

# النحو الإبداعي الشامل

(مشروع إعداد طفل عالم في النحو العربي)

تأليف ورسم :

أسماء تيسير حسن العزام

تدقيق ومراجعة :

د. مصطفى طاهر الحيادة

الأستاذ المشارك في الدراسات اللغوية- جامعة اليرموك

طباعة وتصميم :

مرام جمال عزام

رسم/ تصميم الغلاف :

ليث كساب/ محمود الطواها

جميع الحقوق محفوظة للمؤلفة  
E-mail: [alnahwalebdaei@gmail.com](mailto:alnahwalebdaei@gmail.com)  
Mobile: 00962790751085

يطلب الكتاب من ركاز للنشر والتوزيع  
E-mail: [rikazpublisher@gmail.com](mailto:rikazpublisher@gmail.com)  
Mobile: 00962797984602

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(2021/6/2950)  
ISBN: 978-9957-67-949-1

372.61  
العزائم، أسماء تيسير حسن  
النحو الابداعي الشامل / أسماء تيسير حسن العزائم - اريد: المؤلف،  
2021  
( 326 ) ص.  
ر. إ. : 2021/6/2950 .  
الواصفات: /النحو//التعليم الابتدائي//قواعد اللغة//اللغة العربية/  
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا  
المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله أو استنساخه  
بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر

## الإهداء

إلى من قال فيه الله عزوجل "يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً (45)

وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً (46)". الأحراب

إليك يا نور الكون وضياءه عليك أفضل الصلاة وأتم التسليم

إلى من علمني العربية وأحبتها، فأحببتها من حبه

أبي الغالي وامت لي معلماً وسنداً

إلى تلك العظيمة التي جعلت من نفسها جبلاً يستند عليه من تحب

أمي الحبيبة وامت ودامت عيونك الباسمة

إلى من سكنوا القلب وتوطنوا لو أن العمر يُحدي لأهد يتكم عمري بدلاً

زوجي الحبيب .. أولادي قرّة عيني وامت بيوتكم في القلب عامرة



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على النبي العربي الأمين صاحب الحق المبين وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. ما زالت لغة الكون تتألق وتتألق بكلّ حرفٍ وكلّ كلمة، كيف لا وهي لغة الله المختارة يُرثّل بها قرآنه وتحفظ بها معانيه وبيانه، وشاء سبحانه لها أن تُخلّد بين دقّات كتابه إلى أن يرث الأرض ومن عليها. ولأنّ لكل زمنٍ أبناءه تُبنى وتقود وتخلّد فقد وصلنا اليوم إلى جيلٍ تخدمه وسائل مختلفة كل الاختلاف عن الأزمنة السابقة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

فهذا الجيل وفّرت له التكنولوجيا وسائل اتصالٍ فاقت ما مضى لكنّ الكتاب بقي مورده النقيّ ورفيقه رغم ما وفّرت له صفحات التّواصل هذه الكتب معروضة على الشاشات.

لهذا السبب أو ذاك كان لا بد لأستاذ العربية أن يواكب العصر وينشر فكره وكتابه بأسلوب جديد، ولقد قمت بتأليف "النحو الإبداعي الشامل" الذي يربط المعلومة بالصورة لتثبيتها في ذهن المتلقي بأقصر وقت وأيسر جهد مثل ألعابه ومتابعاته على وسائل التواصل الإلكترونية؛ لما للنحو من مكانة كبيرة في سيرورة اللغة العربية وديمومتها، واجتهادي في هذا العمل أنوي به وجه الله تعالى وتيسير ما تعسر لرفع مستوى المتعلم ودليلاً للمعلّم لجعل هذا العلم محبباً في نفوس الصبية والفتية فيسهل العسر، ويؤلف الغريب في هذه الطريقة الإبداعية الجديدة في ثلاثة عشر فصلاً شاملاً لكل الموضوعات، مقسّم إلى جزأين:

**الجزء الأول:** أقسام الكلام، أقسام الفعل وأحواله، أقسام الاسم، المفاعيل.

**أما الجزء الثاني** فقد تناول: أركان الجملة الاسمية ودخول النواسخ عليها، والأساليب اللغوية، والحال والاستثناء والتّمييز، والتّوابع، وحروف الجر، ومصادر الأفعال والمشتقّات وعملها وعمل الفعل، وأحكام العدد والمعدود، والجمل ومحلها من الإعراب .... ملحق الأصدقاء.

يقوم بناء هذا الكتاب على شخصيتين واقعتين وشخصيات خيالية تتعاون فيما بينها لتشرح كل موضوع شرحاً مبسطاً وافياً أمّا الشخصيتين الواقعتين فهما:

**أولاً:** شخصية المؤلّفة والتي تقوم بدور المعلمة التي تشرح الأحداث، وتوجّه الشخصيات، وتصف سلوكها وحالاتها.

**الشخصية الثانية** هي شخصية العلامة محمد بن مالك صاحب الألفية المشهورة "ألفية ابن مالك" والتي تعد المرجع الأساس للنحو والصّرف، ومصدر عظيم لتعلم وحفظ اللّغة العربية وحمائتها من التّشويه والضياع.

وحاجتنا إلى إحياء هذه الألفية والتّعريف بصاحبها أصبحت ضرورة ملّحة لجيلنا الجديد ليلقي نظرة على الماضي ويلتفت إلى تاريخه الأصيل ويدرك كم هو بحاجة إلى تعلم مثل هذا النوع من المعرفة المرتبط بهويته ودينه.

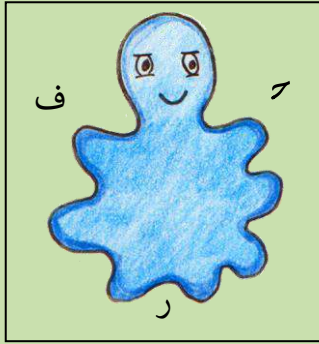
بدأت هذه الشّخصية بصورة طريفة حيث تعايشت مع عالمنا الحالي وأظهرت الرّغبة في تقديم منها الجميل لطفل الحاضر ليتعلمه ويحفظه متذوقاً مستمتعاً.

أما الشخصيات الخيالية فهي شخصيات كرتونية بسيطة مبتكرة من قبل المؤلفة، تتقصد شخصية الاسم والفعل والحرف وما يتفرع منها، وتقوم بشرح موضوعات النحو بطريقة عفوية وسهلة يفهمها المتعلم من خلال تتبع المغامرات وما تتعرض له من أحداث ومواقف شيقة. وقد اختيرت هذه الشخصيات الافتراضية بدقة وعناية بعد دراسة مطوّلة وتأمل عميق فكانت:

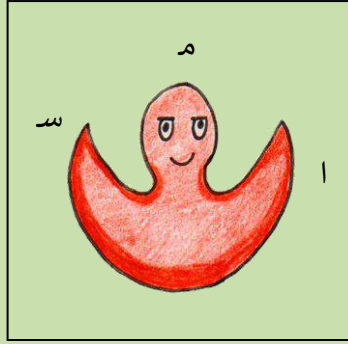
خيالية لا يعرفها الطفل ولا تشبه المخلوقات حوله والهدف من هذا أن تخدم الفكرة المجردة فقط وتوضح ما يقوم به الفعل والاسم والحرف، وتعبّر عن حالات الرفع والنصب والجر، والتغيرات التي تطرأ على هذه الشخصيات في كلّ حالة، لذا فمن المهم أن تكون هذه الشخصيات غير مألوفة؛ لتقترن بوظيفتها وتؤديها على أكمل وجه.

بسيطة خالية من التعقيد، لا تحتاج إلى مهارة عالية لرسمها؛ حتى يتسنى لكل طفل رسم تلك الشخصيات والاستمتاع بإنتاج لوحة فنية متقنة تعبّر عن أفكاره وما تعلمه من هذا الكتاب بطريقة جميلة مبسطة بعيدة عن الجمود والتعقيد، وقد كان هذا الاختيار مثاليًا حيث تتناسب كل شخصية مع مسماها وأصوات حروفها

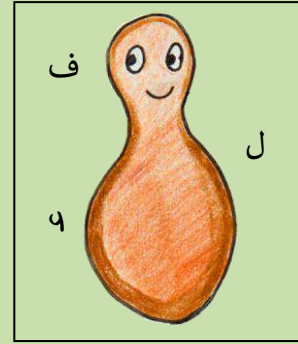
- الفعل مثلًا يتكون من الفاء والعين (حروف مدوّرة)، واللام (حرف قائم) فكان شكله المناسب (1) .
- والاسم يتكون من الألف وهي (حرف قائم)، والسين (حرف حاد)، والميم (حرف مدوّر) فكان شكله (2) .
- أما الحرف فهو مكوّن من الحاء والرّاء وهي (حروف متعرجة)، والفاء (حرف مدوّر) فكان شكله (3) .



الشكل (3)



الشكل (2)



الشكل (1)

ولمّا كان الكلام مرتبًا بالقائل يستعمله كيف يشاء جاءت كلّ الشخصيات بدون أطراف يعني أنها عاجزة عن الحركة بمفردها ولا تتحرك إلا بإرادة المتكلم، ينقلها بكلامه إلى المكان الذي يريده، وبالحالة التي يراها مناسبة لتعبّر عما يعنيه تعبيرًا صحيحًا سليماً.

ملوّنة لا شك أن الكتاب الملون له دور كبير في امتاع الطفل وجذب انتباهه فالألوان هي عالمه الذي يحبه ويعشقه، ويشعره بالفرح والبهجة حينما يقترن بالعلم والمعرفة. وشخصيات هذا الكتاب ملوّنة ترتبط ألوانها بدلالاتها وتعبّر عن حالاتها وقد جاءت تلك الشخصيات

بالوانها على نسقين:

**نسق عام ونسق خاص.**

ففي **النسق العام** تم تمثيل الفعل والاسم والحرف بشخصيات حملت ألواناً موحدة ومن دون إضافات أو زينة، فجاء الفعل باللون البني لون التراب الذي نعيش عليه، وتمرُّ عليه أحداث الحياة ومشاعلها. وجاء الاسم باللون البرتقالي الغامق والذي هو خليط من اللون الأحمر والأصفر والبني وهي حالات الرفع والتصب والجر.

أما الحرف فجاء باللون الأزرق لون السكون والهدوء لأنه لا يؤدي معني بذاته بل لابد أن يرتبط بغيره ليؤدي المعنى المناسب.

أما في **النسق الخاص** فقد جاءت الشخصيات المتفرعة من الفعل والاسم والحرف. فمن الفعل تفرع: الماضي والمضارع والأمر وهو يحمل لوناً مرتبطاً بدلالته؛ فللماضي اللون الأساسي للفعل وهو البني لأن الفعل الماضي أساس الأفعال مع إضافة زينة بسيطة تميزه كلبس غطاء الرأس والعباءة، والبني هو لون الماضي والزمن الذي انقضى.

وللمضارع تم اختيار اللون الأخضر؛ لأنه يحمل دلالة الاستمرار والتجدد فهو لون الطبيعة والحياة، وما يميزه أيضاً ملابسه العصرية التي تدل على الحاضر، أما فعل الأمر فغلب عليه طابع الجدية والالتزام لذا فقد ظهر ببدلة رسمية باللونين الأسود والوردي.

وضمن النسق الخاص جاء الاسم وما يتفرع منه كالمبتدأ والخبر والفاعل والمفاعيل بأنواعها والأسماء المجرورة والمضاف إليه وغيرها.

وكل شخصية من هذه الشخصيات حملت لوناً مرتبطاً بحالتها الإعرابية. فحالة الرفع مثلاً يعبر عنها باللون الأحمر (لأن في الرفع جهدٌ وتعب يرافقه حمرة في الوجه وارتفاع في الحرارة)

وحالة التصب يعبر عنها باللون الأصفر لأن في حروفها إضاءة فمن النون التور والضياء ومن الصاد الصيف بأشعته ومن الباء البرق فكان اللون الأصفر مثاليًا للتعبير عن هذه الحالة.

أما حالة الجر فيعبر عنها باللون البني لون التراب والغبار الذي نجرُّ عليه عرباتنا وأمتعنا وتجري عليه خيولنا ودوابنا.

ويندرج أيضاً ما يتفرع من الحرف ضمن السياق الخاص كحروف الجر والعطف، والتصب والجزم وغيرها حيث حملت اللون الأزرق ممتزجاً بالألوان الأخرى وفقاً لوظيفته ونوع ارتباطه.

**الرسم قام به المؤلف نفسه:** وهذه تعتبر ميزة مهمة تضاف إلى الكتاب لأنه يعتمد بالأساس على الرسم لشرح الفكرة وتبسيطها وحينما ترسم هذه الفكرة من قبل المؤلف فإن هذا يعني ترجمة الفكرة بكل جزئياتها وتفصيلها كما يريد هو تماماً دون زيادة أو نقصان، وتحقيق نوع من التواصل المثالي بين المؤلف والمتعلم لا يصل إلى هذه الدرجة لو وجد وسيط ثالث، إضافة إلى الابتعاد عن المبالغة والتكلف في الرسم وإضافة تفاصيل غير مهمة، فكان الرسم بسيطاً هدفه توضيح الفكرة وليس استعراضاً للمواهب؛ لأن هذا يشد انتباه الطفل ويجعله يطيل النظر إلى تفاصيل جمالية غير مهمة وليس لها هدف.

**فصول الكتاب قسّمت على شكل موسوعات طبيعية:** حيث ربط المؤلف كل موضوع ببيئة معينة يعرفها الطفل ويمتلك معلومات كافية عنها وهذا يحقق تكاملاً متناسقاً مع اللغة العربية وباقي العلوم التي يتعلمها. وتنظيم الفصول احتاج إلى دراسة عميقة في كل موضوعات التحو لتقسيمها بما يناسب مع البيئات الطبيعية فترى الطفل ينتقل من المكتبة إلى ساحة البيت، ومنها إلى الغابة يمشي عند حافة النهر ثم يغوص في الماء، يذهب إلى السوق، يجلس في غرفته، ينتقل في الطبيعة فيرى مملكة النحل ومملكة النمل، يزور المزارع ويرى الحيوانات حوله، يطير في السماء فيتأمل جمال الليل وينزلق على قوس المطر وهو في كلّ هذه العوالم يتعلم التحو بمتعة وشغف ويرى شخصياته تملأ كلّ مكان، ثم يقرأ الأمثلة وكلّ التمارين التي تنتمي إلى هذه البيئات فيشعر بنوع من التناغم والانسجام يبعد الملل ويكسر الجمود ويفرض نظرية الحفظ والتلقين في علم التحو.

**ترتيب الموضوعات والفصول:** المتأمل في هذا الكتاب يرى تسلسلاً غير مألوف من ناحية ترتيب الموضوعات فمثلاً قد يلاحظ تقدم فصل المفاعيل على الجملة الاسمية، أو تقديم (إنّ وأخواتها) على (كان وأخواتها) وغيرها، والسبب في اعتماد هذا الترتيب هو المحافظة على التسلسل المنطقي للأحداث والموضوعات المرتبطة بالرسم والمقدمة إلى فئة ذكية شديدة الملاحظة ترفض تقبل القصص والموضوعات اللامنطقية المشتتة، فبعد الحديث عن الأفعال وأنواعها وأحوالها، ثم التعرف على أبنائها وصورهم كان لابد من الاستمرار في عرض هذا الشريط والتطرق إلى المفاعيل المرتبطة بالفعل ليبقى هذا التسلسل متناغم، ويبقى ظهور تلك الشخصيات مرتباً تحكمه علاقة منظّمة. والشيء نفسه في الجملة الاسمية حيث دخلت التواسخ الحرفية أولاً بيت المبتدأ والخبر والأصل أن تدخل التواسخ الفعلية أولاً لكن تغيير الترتيب جاء حفاظاً على ترتيب سير الأحداث فدخلت إنّ وأخواتها أولاً بيت المبتدأ والخبر فأحدثت تغييراً في المبتدأ والذي يمثل شخصية الأب حيث قدمت الهدية له، ثم تلتها لا النافية للجنس لأنها تعمل عمل إنّ وأخواتها، بعدها تم استقبال كان وأخواتها والتي أحدثت التغيير في الخبر (الابن) وهذه المرة قدمت الهدية له، تلتها الأنواع الأخرى من الناسخ التي تعمل عمل كان وأخواتها كأفعال الاستمرار وأفعال المقاربة والرجاء والشروع. ولو تقدمت كان وأخواتها على إنّ وأخواتها لصار هناك خلل وتشويه لقيمة تربوية وأخلاقية اعتاد عليها الطفل في حياته وهي احترام الأب وإظهار هيئته واعتباره أولوية تأتي في المقدمة فلم يعتد الطفل أن يرى والده جالساً بينما ابنه يرحب بالضيوف ويستقبلهم. لذا وجب تقديم إنّ وأخواتها لتجنب مثل هذه التناقضات.

### **الفواصل بين كلّ موضوع وآخر:**

وجود فاصل بين كل فصل يعبر عن المحتوى بأسلوب أدبي يشعر المتعلم بتناغم وتكامل اللغة العربية فقواعدها تجمل ألفاظها وتعمق معانيها وتحمل دلالتها. هذه الفواصل بمثابة بوابات تهئ المتعلم للعبور إلى الموضوع الجديد بعالمه وشخصياته ونقطة للتزود ببعض المشاعر الحية والعواطف الجميلة.

## الفصل الأخير من الكتاب المسمى "ملحق الأصدقاء":

يعالج هذا الفصل مشكلة الخلط وعدم التمييز عند بعض المتعلمين في بعض الموضوعات مثل جمع المذكر السالم والفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة، أو المثنى والفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين أو (إن) و (أن) وغيرها الكثير من الموضوعات التي جمعتها المؤلفة من خلال تجربتها وخبرتها كمعلمة داخل الغرفة الصفية، حيث قامت بجمع الشخصيات التي يكثر فيها الخلط ثم تقديمها بصورة صديقين تجمعهما عوامل مشتركة لكن لكل شخصية وظيفة ودور تميزها عن الأخرى، وبعد الشرح يتم إيراد بعض التمارين لتعزيز تلك الفروقات وتثبيتها.

وفي النهاية لم أستطع إلا التّغّي بلغتي الأصيلة، لغتي العربية التي ترجمت معجزة الخالق العظيم فكانت بقواعدها وأصولها معجزة أحييت الكلام وحملت روحه لنراها أمامنا تحس وتسمع. هذا الكتاب ثمرة ست سنواتٍ من العمل والبحث والمراجعة والرّسم، وهو رسالة معلم عاش مع الجيل الجديد فأحبه وأراد أن يصنع منه عالمًا فصيحًا يفتخر بماضيه المجيد.

وأخيرًا ما جاء في هذا الكتاب من صواب هو توفيق وفضل من الله وما جاء خطأً فهو سهوٌ من عمل الشيطان أسأل الله العظيم أن يجعله علمًا نافعًا ويكتب لنا منه الأجر والثواب.

أسماء العزام

العلم هو السبيل إلى رقي الأمم وتقدمها، وهو يحتاج إلى الطريقة المثلى لإيصاله للمتعلمين حتى يترجم إلى واقع مستخدم في المجال الذي ينتمي إليه. ويُحَمَّد المعلم أو المدرب بقدر استخدامه للأسلوب المناسب في نقل المعرفة إلى طلبته.

وقد عرفنا كيف انتقلت الكاتبة السويدية سلمى لاكلوف بمناهج الجغرافيا في بلدها من مناهج عقيمة ينفر منها الطلبة، فلا يتابعون دروسهم ولا يلقون إليها بالا ويشغلون أنفسهم بعيدا عن متابعة معلمهم، فجاءت بمناهج تعتمد على الحكاية والرحلات في مجموعة من الرحلات أطلقت عليها اسم رحلة نيلز، وقدمتها بصورة محببة للمتعلمين، فانقلبت أحوالهم من النفور إلى الشغف بها. وإذا كانت العلوم على تنوعها بحاجة إلى هذا التميز في تقديم المادة العلمية، فإن اللغة العربية تمتاز بأنها الوحيدة بين لغات العالم التي اختارها الله لتكون لغة كتابه الخالد بها وتعهد أن يحفظها بحفظ كتابه المنزل فيها، فهي أشرف العلوم التي ينبغي الحرص على تقديمها بالصورة المناسبة. وإذا أعدنا النظر في تاريخنا نجد أنه انبرى لخدمته كمّ وافر من جلة العلماء عبر التاريخ، وحاول كل منهم أن يقدم ما بوسعه لرفعة شأنها، فزخرت المكتبة بالمؤلفات اللغوية والأدبية التي تحفظ كنوزها عبر العصور، وكان لكل شيخ طريقته في تقديم العلمية.

وفي هذه المجموعة التي تقدمها الباحثة أسماء تيسير العزام نجد أنفسنا أمام جهد مميز في تقديم موضوعات النحو العربي؛ إذ اختطت الباحثة لنفسها منهجا متميزا يجعل المادة العلمية التي تقدمها محببة للنفس، تدعو المتلقي إلى متابعتها والتركيز فيها، ويتيح الفرصة لترسيخ المعلومة في الأذهان. فقد عمدت الباحثة إلى اختيار قصة مناسبة لكل موضوع تتناسب مع الموضوع الذي تعالجه وترتبط به ارتباطا وثيقا، كما استخدمت تقنية تعد من التقنيات التي كشفت عنها العلوم الحديثة من الدخول في حقل المتعلمين لتقرب المسافة بين المعلم والمتعلم، فكانت تستخدم في حديثها ضمائر المتكلم (أنا، نحن).

واختارت أن يكون للقصة التي تقدمها على كل موضوع من موضوعاتها تحمل في طياتها قيمة أخلاقية مستمدة من الدين الإسلامي الحنيف أو من الأعراف والتقاليد التي عاش عليها الآباء والأجداد أو حقيقة علمية تعالج جانبا من جوانب حياتنا العملية، أو قصة مستمدة من التاريخ أو تجسيدا لشخصية لها حضورها وأثرها في التاريخ، وأتبع كل موضوع من موضوعاتها بمجموعة من التدريبات التي ترسخ المعلوم في الأذهان.

وقد سعدت أيما سعادة بالاطلاع على هذا الجهد المتميز، وأشعرتني الباحثة بجهد هذا بأن هذه الأمة ما زالت تمتلك من الطاقات والعقول الفذة القدرة على خلق التغيير المطلوب والوعي نحو رقي الأمة وتقدمها.

وإذا كانت السويد قد كرمت باحثتها وخلدت جهودها بأن وضعت صورتها على الطوابع البريدية السويدية، فإن أقل ما يمكن أن يقدم للباحثة أسماء العزام أن يُفسح المجال لهذا الجهد لكي يرى النور، ويحقق الغاية المرجوة منه؛ نظرا لما يمتلكه من نهج جديد في تقديم النحو العربي بصورة تليق به وتقربه من المتعلمين، فتجعلهم يقبلون عليه ويتلقونه برحابة صدر وتوقد ذهن، وترسخ قواعده في أذهان المتعلمين.

د. مصطفى طاهر الحيادرة

الأستاذ المشارك في الدراسات اللغوية- جامعة اليرموك

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

وعليكم السَّلَام، أهلاً بك.

من أنتِ؟ هل تعرفيني؟

أنا أسماء معلمة اللّغة العربيّة، وبالطّبع  
أعرفك أنت الإمام محمد بن مالك  
صاحب الألفيّة المشهورة، لقد قرأت  
عنك، ولكن هناك الكثير ممّن لا  
يعرفون عنك شيئاً.

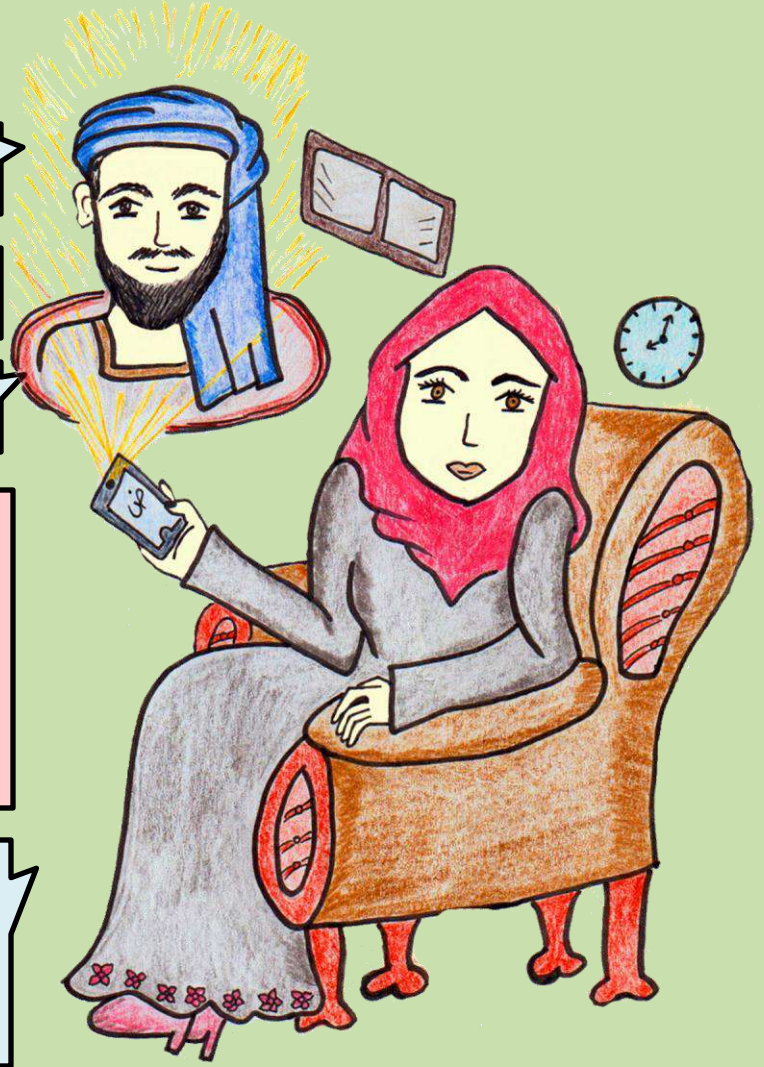
ماذا؟! ولكن لِمَ أنا هنا؟ وما هذه  
الأشياء حولك؟  
لستُ إلاّ حالماً، سأستيقظ عمّا قريب!

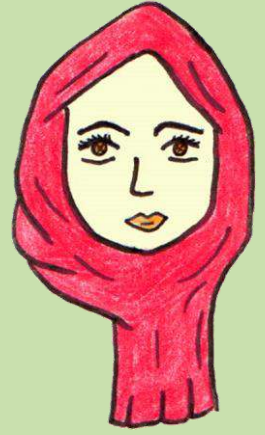
لا يا صديقي، أنت في عالمنا الآن، أنت في القرن الحادي والعشرين.

يا الله... أحقّاً ما تقولين؟ لكن كيف وصلتُ إلى هنا؟!

لقد تقدّم العلم كثيراً، وأصبحنا نملك أجهزةً ذكيّة تجعلنا  
نستحضر الماضي والمستقبل.

هكذا نحن كنّا وسنبقى خير أمةٍ وأعظمها في كلّ شيء.  
قولي لي: ألهدنا بعض النّاس لا يعرفونني؟  
الحمد لله، معنى هذا أنّ علماء اللّغة قد ملؤوا الأرض علماً ومعرفةً، وأنّ  
اللّغة العربيّة الآن لا تضاهيها لغةٌ على الإطلاق. أليس كذلك؟





لا أعرف بماذا أجيب!  
في الحقيقة إننا بحاجة إليك، ولعلماء اللغة أمثالك نطلب منكم  
النّجدة؛ فلغتنا ما عادت لغةً بل صارت مزيجًا من لغاتٍ ولهجاتٍ  
متزعزعة، كلماتنا أصبحت معدودة ولا نحسن بها التّعبير، وأصبحت  
لغتنا كما يقولون غير صالحةٍ لعصر التّكنولوجيا والمعلومات.



تمهلي بنيتي ... ما هكذا تؤخذ الأمور!  
لغتنا لغة القرآن الكريم الذي تعهد الله سبحانه وتعالى بحفظه  
فقال "إننا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحفظون". صدق الله العظيم  
واللغة العربيّة لها أصولٌ وجذور عميقة، ربما هي الآن ضعيفة لكنّها  
ستعود إلى سابق عهدها يانعةً مزهرةً تتناقلها ألسنة الأجيال.

ليت هذا يحدث قريبًا، فأنا أحبُّ اللغة العربيّة وأجيدُها  
وأريد منك مساعدتي.

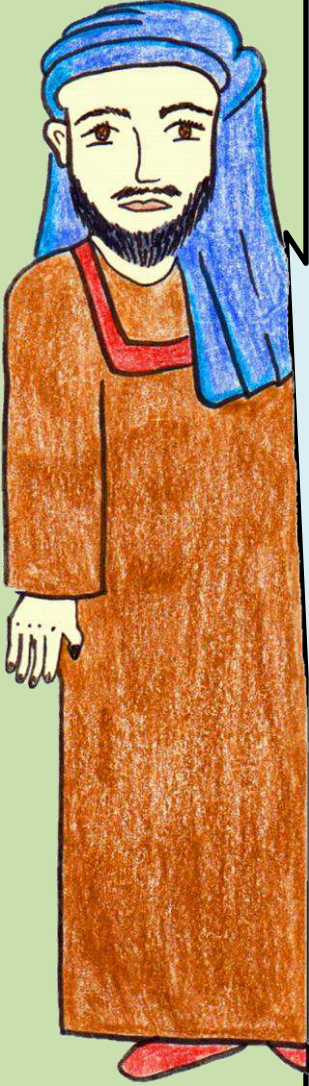
حسنًا، ولكن ماذا بوسعي أن أفعل؟

سنؤلف كتابًا في النّحو، ولكن بطريقةٍ مختلفةٍ بعض الشّيء تناسب  
عصرنا وزماننا.

سأكون سعيدًا بهذا العمل.

إذن سنبدأ كتابنا بالحديث عنك، وعن سيرتك الجميلة.

موافق سأحدّثكم عن نفسي بكل تواضع.



أنا الإمام أبو عبدالله محمد جمال الدين بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني، ولدتُ في "جيان" إحدى مدن الأندلس سنة ستمئة للهجرة، وكانت الأندلس آنذاك زاخرةً بالعلم في مختلف المجالات، وكان ملوك ذلك الزمان يهتمون بالعلم والعلماء، ويقدمون لهم جزيل العطاء، فانتشرت المؤلفات حتى أصبحت ثروة كبيرة يتفاخرون بها أمام العالم.

رحلتُ من الأندلس إلى دمشق لأستزيد من العلم، وأكون تلميذًا لكبار العلماء، وما زلتُ كذلك حتى توسعت معرفتي، وأصبحتُ أستاذًا مشهورًا وإمام اللغويين في عصري، يقصدني التلاميذ ليأخذوا من علمي ومعرفتي. حفظت القرآن الكريم من صغري، وعُرفتُ بصفاتي الحميدة من صدقٍ وأمانةٍ، وأخلاقٍ رفيعةٍ، ورجاحةٍ في العقل، وطلاقةٍ في اللسان.

قمت بتأليف "الخلاصة" والتي هي أشهر مؤلفاتي، وفيها لخصت قواعد النحو بألف بيتٍ من الشعر على بحر الرجز، وعُرفتُ أيضًا بألفية ابن مالك، شرحها العديد من علماء اللغة، وهي تعدُّ مرجعًا لقواعد النحو، ولدي أكثر من ثلاثين مؤلفًا كلها في علم اللغة العربيّة.

منها: الكافية الشافية، وإيجاز التعريف في علم التصريف، واللامية في القراءات وغيرها الكثير. والآن اسمعوا بداية الألفية واحفظوها:

قال محمدٌ هو ابن مالك	أحمدُ ربي الله خير مالك
مصلّيًا على النبي المصطفى	وآله المُستكملين الشرفًا
وأستعين الله في ألفية	مقاصد النحو بها محوية
تقرّبُ الأقصى بلفظٍ موجزٍ	وتبسّطُ البذلَ بوعدٍ مُنجزٍ
وتقتضي رضا غير سُخطٍ	فأئمةً ألفية ابن معطي
وهو بسبقٍ حائزٌ تفضيلًا	مستوجبٌ ثنائي الجميلا
والله يقضي بهباتٍ وإفره	لي وله في درجات الآخرة

\*ألفية ابن معطي: قام ابن معطي بتأليف ألفية في النحو قبل ابن مالك، وكانت على البحرين السريع والرجز، أما ألفية ابن مالك فقد فاقتها؛ لأنها أكثر جمعًا للمسائل، وهي على بحرٍ واحد.

اللغة العربية أساسها حروف متألّفة، يحمل كلُّ حرفٍ منها شكلاً وصوتاً ومخرجاً خاصّاً به. ثمّ تتفاعلُ هذه الحروفُ فيما بينها لتصنع الكلمات التي تؤدّي بدورها وظيفة أساسية، هي حمل المعاني والدلالات، والأصوات، والألوان وغيرها. ومن الكلمات نصنع العبارات أو الكلام فتتواصل وتتواصل فنشعر، ونحزن، ونبتسم، ونتفاءل.

الكلام في اللغة مؤلّفٌ من: اسم وفعل وحرف. وذكر الاسم أولاً؛ لأنّه لا يوجد كلام يخلو من الاسم، وقد يخلو من الفعل والحرف، و محور الحديث دائماً يكون اسماً. أمّا الفعل فهو كلمةٌ نخبر بها عن الاسم، وهو ما يحمل الحدث ودلالته الزمّنية. وأمّا الحرف فهو وصلةٌ صغيرة ترتبط بالاسم والفعل لتدلّ على المعنى.

(اللغة العربية حلاوةٌ ليست في باقي اللغات)

تسغُ كلمات



# الجزء الأول

## وقسام الكلام

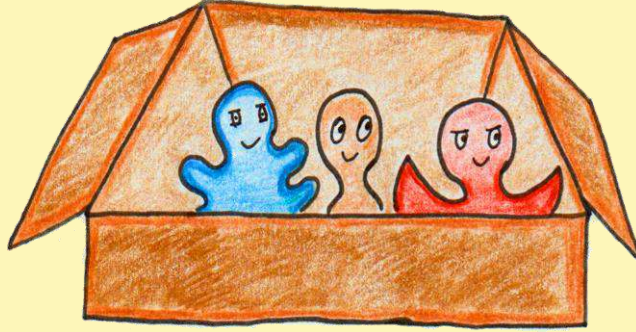
نبدوها بالتحية والسلام والحديث عن لغة سادت القلوب والزمان أبطارها ثلاثة

فرسان ملكوا القلم والألوان ورسّموا العربية بفرشة فنان.



## أقسام الكلام (تعريفٌ وسلام)

أهلاً صغاري مهمّتكُم كبيرة  
عرّفوا عن أنفسكم أولاً.

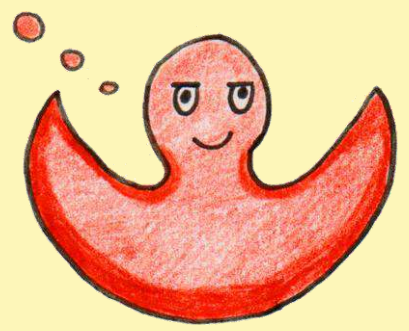


### علامات الاسم

قبوله التّنوين: سماءً، بيتاً، شجرةً.  
قبوله حروف الجرّ: في السّماء، من  
البيت.

قبوله النّداء: يا سماء، يا بيت.  
قبوله الّ التعريف: السّماء، البيت.  
الإسناد إليه: أي أن يكون الاسم  
محور الحديث، مثل: أضاءتِ السّماء.

أنا الاسم وأدُلُّ على شيءٍ  
معين.  
مثل: سماء، بيت، شجرة



### الفعل لا يقبل علامات الاسم

وللتّفريق بين الاسم والفعل نستخدم  
التّنوين مثلاً أو أيّ علامة من علامات  
الاسم، فإن قبلتها الكلمة كانت اسمًا  
وإن لم تقبلها كانت فعلاً.

عالمٌ < اسم (قبل التّنوين)  
يعلم < فعل (لم يقبل التّنوين)

أنا الفعل وأدُلُّ على حدث  
وقع في زمن معين.  
مثل: وَصَلَ، يَبْحَثُ، اجْلَسَ.



تأمّل الكلمات الآتية، ثمّ صنّفها إلى أسماء أو أفعال باستخدام الّ التعريف أو التّنوين:  
قامَ صيامَ شجرةَ قميصَ بَحَثَ مزارعَ طائرَ أتمّ أنشغلُ يتباهى أستاذَ جميع  
شمسَ تشرقُ مشرفُ تكلمَ انظرُ إنسانَ قدومَ اسمعُ انطواءَ تسامحَ.

أنا الحرف ولي أشكال كثيرة، ولا بدّ من اتّصالي  
بالأسماء أو الأفعال لأدلّ على المعنى.



إِنَّ فِي الصِّدْقِ نَجَاةً

حرف ناسخ حرف جرّ

الأمّهاتِ كالجواهرِ

حرف جرّ

### أنواع الحروف:

1. حروف جرّ: مِن، إِلَى، عَن، عَلَي، فِي، الكاف، اللّام، الباء.
2. حروف عطف: الواو، الفاء، ثمّ، أو، أم، بل.
3. حروف ناسخة: إِنَّ، أَنْ، لَيْت، لَعَلَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ.
4. حروف نصب: أَنْ، لَنْ، كِي، لَام التّعليل، إِذَنْ، حَتَّى.
5. حروف جزم: لَمْ، لَمَّا، لَام الأمر، لا النّاهية.
6. حروف مصدرية: أَنْ، أَنَّ، مَا، كِي، لَوْ.
7. حروف النّداء: يَا، أَيَا، هَيَّا، أَيُّ، الهمزة، وا.
8. حروف الجواب: نَعَمْ، لا، بَلَى، كَلَّا، أَجَل.
9. حروف استفهام: الهمزة، هل.

استخرج الحروف من النّص الآتي، وبيّن نوعها:

بين الشّجاعةِ والتّهور خيْطٌ رفيع، وهو ببساطةٍ تآلفٌ عجيب بين العقل والقلب يجعل  
الإنسان صلبًا كالفلّاذ، وإذا انقطع هذا الخيط وتنافر الاثنان، أغلق العقل بابه، وقال للقلب: إيّ  
بريء منك.  
\*أسماء العزام

الحروف هي:

## التّمارين

- 1- اقرأ العبارات الآتية، ثمّ اكتب عدد الكلمات في كلّ واحدةٍ منها :
  - أ. العلماء ورثة الأنبياء.
  - ب. نتعلم اللّغة العربيّة لنحسن التّعبير عن أنفسنا.
  - ج. للعلم ثمارٌ طيّبةٌ المذاق.
- 2- اقرأ الكلمات الآتية، ثمّ ميّز الاسم من الفعل باستخدام ألّ التّعريف:  
عالمٌ، سافرٌ، يطلبُ، معرفة، حافظٌ، اكتب، يؤلّفُ، مؤلّفٌ، مكتوبٌ، يربح، استوعب، انفصل، إشعال .
- 3- اذكر خمسة أسماء وأدخل على كلّ اسم علامة من علامات تمييز الاسم.
- 4- اذكر خمسَ جملٍ مفيدة يبدأ كلّ منها باسم.
- 5- اذكر خمسَ جملٍ مفيدة يبدأ كلّ منها بفعل.
- 6- اذكر خمسَ جملٍ مفيدة يتوسّط كلّها منها حرف.
- 7- ضع اسمًا أو فعلًا أو حرفًا مناسبًا لكلّ جملة ممّا يلي :
  - أ. لقد ..... القدماء لنا الكثير.
  - ب. نقرأ ..... المفيدة.
  - ج. يحبُّ المعلّم ..... .
  - د. ..... الكتب قيّمٌ عظيمة.
- 8- اقرأ النّص الآتي، واستخرج الأسماء والأفعال والحروف الواردة فيه:  
عُرِفَ ابنُ مالكٍ بصلاحه وتقواه، فقد حفظ القرآن الكريم منذ صغره، ولعلّ هذا ما أعطاه طلاقة اللّسان وحسن التّعبير حتّى أصبح إمامَ اللّغويين في عصره.

## الجملة التامة

(تزودنا بالمعلومات الهامة)

الكلام أصدقائي لا بد أن يحمل لنا معنى كاملاً  
يُغنيننا عن التساؤل، ويجعل الحديث مفهوماً  
للسامع أو القارئ.



فإذا قلنا مثلاً:  
\*ألف العالم\*

\*ليت الزمن\*

نجد أن الكلام غير تام، ويحتاج إلى جزء آخر مهم ليكتمل المعنى.

أما إذا قلنا:  
\*ألف العالم قصيدة.\*

\*ليت الزمن يعود.\*

فإن الكلام أصبح تاماً مفهوماً، وهذا ما يسمى بـ "الجملة التامة".

الجملة الغير تامة: هي الجملة التي لا تؤدي معنى كاملاً نظراً لعدم  
اكتمال أجزائها.

الجملة التامة: هي الجملة التي تؤدي معنى كاملاً ومفيداً نظراً لاكتمال  
أجزائها.

## التّمارين

1-ميز الجملة التّامة من غير التّامة في كلّ جملة ممّا يلي:

أ.يتمسكُ الانسانُ بهويّته.

ب.يعرفُ المتعلّم.

ج.ليسَ العلمُ.

د.كأنّ الرّمنَ يعودُ.

هـ.إنّ الحديثَ.

2-اكمل الجمل الآتية:

أ.في الماضي .....

ب.العقولُ العظيمةُ .....

ج.الصّحراءُ .....

د.يطلبُ المخلصُ .....

هـ.صار العلمُ .....

3-اكتب ثلاثَ جملٍ تامّةٍ تتحدّث عن العرب.

4-اكتب ثلاثَ جملٍ تامّةٍ تتحدّث عن الصّحراء.

## نوعا الجملة التامة (وهي للمعنى لامة)



عرفنا أنّ الجملة التامة هي الجملة التي تؤدي معنى كاملاً ومفيداً نظراً لاكتمال اجزائها.

والجملة التامة نوعان إما أن تبدأ ب :

الجملة الاسمية هي الجملة التي تبدأ باسم، وتتكوّن من المبتدأ والخبر.  
(انظر المبتدأ والخبر).

الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بفعل، وتتكوّن من :

فعل وفاعل ومفعول به، مثل :

اشترى الطفل هديةً

وقد تتكوّن من فعل وفاعل دون

المفعول به، مثل :

ابتسم الطفل لأمه.

الفعل (اشترى) فعلٌ متعدُّ يأخذ مفعولاً به.

أما الفعل (ابتسم) فهو فعلٌ لازمٌ لا يأخذ مفعولاً به.

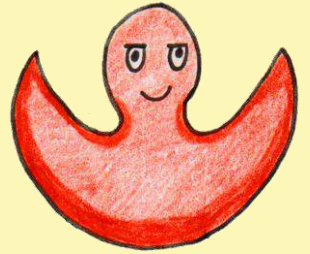
وقد تأخذ بعض الأفعال المتعدية مفعولين ومنها ثلاثة .

(انظر الفعل اللّازم والمتعدّي)

(وتسمّى جملة اسمية)

اللغة حياة

مبتدأ خبر



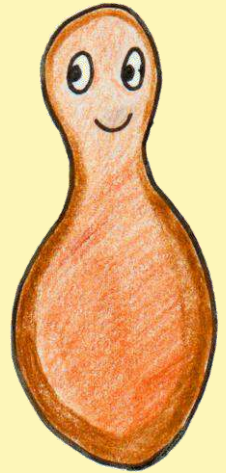
اسم

أو

(وتسمّى جملة فعلية)

أنزل الله القرآن

فعل فاعل مفعول به



فعل



## المفاهيم

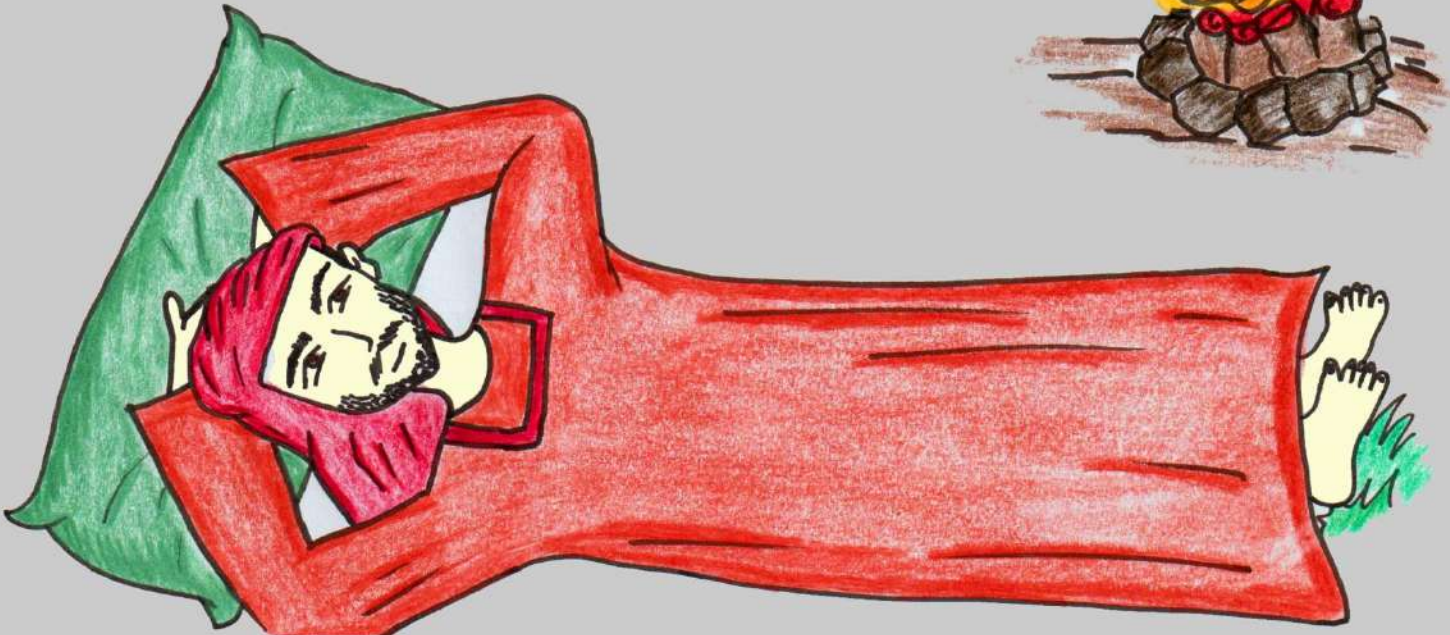
عالم مضيء كالقناويل

قناويل تسافر إليها أمنياتنا وملعب نثر الكس فيه خواطرنا فحي وعادها الذي  
تغفو فيه

بها زفر ف ونخلق ومعها لا حدود للخيال.

عالم عجيب خلق من أجلنا سجان الذي سواه وأبدعه كأن الزرحة المطلقة

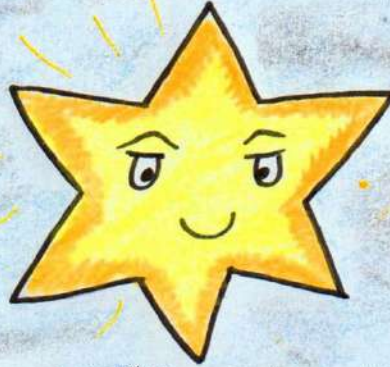
تفجرت فيه فانبعثت نوراً وضياءً يتساقط مطراً من سماننا.



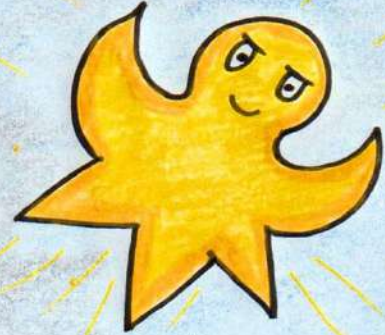
المفاعيل  
(القناديل)



المفعول المطلق



المفعول فيه (الظرف)



المفعول به



المفعول لأجله




المفعول معه

انظروا إلى مجموعة النجوم تلك إنها تشكّل برجًا يسمّى المفاعيل.

تأملتُ وضوء القمر السماء ليلاً ترويحًا عن النفس تأملًا طويلًا.






النَّجْم الأول: هو المفعول به، وهو نجمٌ كبير لا تراه من الأفعال إلا المتعدّية منها، وهي التي تمتلك طموحًا يتعدّى الواقع (السَّماء).

النَّجْم الثاني: هو المفعول فيه، وهو نوع ساحرٌ وعجيب يجذب الأفعال إليه بقوى عجيبة ويُدخلها في الزّمان أو المكان (ليلاً).

النَّجْم الثالث: هو المفعول المطلق، وهو نجم يعرف الفعل ويراقبه من السَّماء، وعندما يحتاج المساعدة يُطلق له اسمًا مأخوذًا منه ليساعده على توضيح المعنى وتقويته (تأملًا).

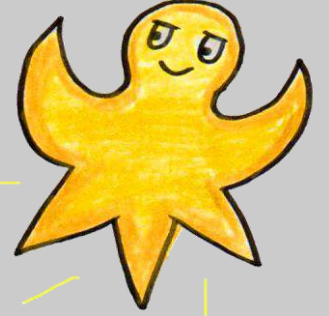
النَّجْم الرابع: هو المفعول معه، وهو نجم يمتلك منظرًا يلاحق به الفعل ويلزم اسمًا ليقترن به، وهو يتحرّك بالاتّجاه الذي يتحرّك به هذا الاسم ليؤنسه ويُسلّيه (وضوءً).

النَّجْم الخامس: هو المفعول لأجله، وهو نجم حكيم يراقب سلوك الأفعال ويحدّد مصدرًا مناسبًا ليفسّرُها به (ترويحًا).



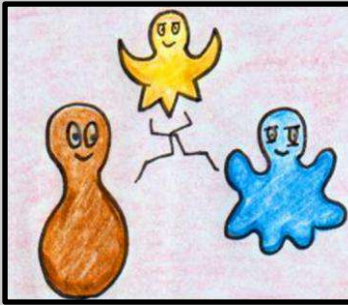
## المفعول به (نجم الأمنيات)

أنا المفعول به نجمٌ كبيرٌ وفريد كنت في السابق نجم بحرٍ مضيئاً  
لكي تمنيتُ أن أكون في السماء فتحققت أمنيّتي.  
لا تراني من الأفعال إلا المتعدّية منها وهي عندي من تملك  
الظّموح والأمل الذي تتعدّى به الواقع.  
ويمكنني تمييز الأفعال بإضافة ضمير ينوب مكاني الهاء مثلاً فإن  
قبله الفعل كان متعدّياً وإلا فهو لازم.  
كتبَ + ه = كتبه ✓ متعدي    جلس + ه = جلسه x لازم  
(انظر الفعل اللازم والفعل المتعدّي)



المفعول به: اسم وقع عليه فعل الفاعل ( تأمّلتُ السّماء )

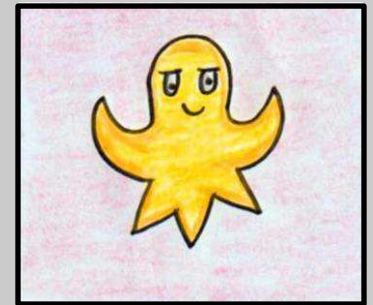
صور المفعول به:



مصدر مؤوّل  
(انظر المصدر المؤوّل)



ضمير متّصل أو منفصل  
(انظر الضّمائر)



اسم ظاهر



**أولاً: اسم ظاهر أي أن يأتي المفعول به اسماً بارزاً له علامة إعراب حسب نوعه، فقديكون:**

**مفرد: تأملتُ السَّمَاءَ.**

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

**مثنى: تأملتُ التَّجْمِينَ.**

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

**جمع مذكر سالم: تعطي السَّمَاءُ المتأملين متعة.**

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

**جمع مؤنث سالم: تمنيتُ أمنياتٍ كثيرةً.**

مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

**الأسماء الخمسة: عندما نظر إلى التَّجُومِ تذكرُ أخاه.**

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

**ثانياً: ضمير متّصل أو منفصل.**

- الضّمائر المتّصلة وهي التي تتّصل بالأفعال وتكون في محلّ نصب مفعول به وهي

(الهاء، الكاف، الياء، النا) مثل:

تأملتُها في الليل.

الهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

أدهشتك السَّمَاءُ.

الكاف: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

أعجبتني السَّمَاءُ.

الياء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

أعجبنا الليلُ.

النا: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

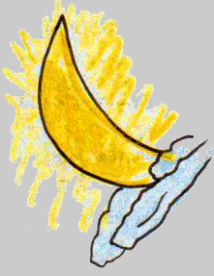
- الضّمائر المنفصلة وهي التي تكون منفصلة عن الفعل وتشير إلى المفعول به، وتتمثل

بالضمير (إيّاك) وصوره (إيّاكم، إيّاكما، إيّاكن، إيّاكِ) مثل:

إيّاكِ نعبدُ.

إيّاك: ضمير منفصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

(انظر درس الضّمائر)



### ثالثاً: مصدر مؤوّل.

وقد يأتي المفعول به مصدرًا مؤوّلًا مكوّنًا من حرفٍ مصدرِي وفعلٍ أو جملة اسمية، مثل:

أردتُ أنْ أنظرَ إلى السّماء.

المصدر المؤوّل من أنْ والفعل في محلّ نصب مفعول به.

وددتُ لو أمسكُ النّجومَ.

المصدر المؤوّل من لو والفعل في محلّ نصب مفعول به.

فعلتُ ما أردتُ.

المصدر المؤوّل من ما والفعل في محلّ نصب مفعول به.

أدركتُ أنّ اللّيلَ حلّ.

المصدر المؤوّل من أنّ واسمها وخبرها في محلّ نصب مفعول به.

(انظر المصدر المؤوّل)

### تعدّي المفعول به:

وقد تتعدّى بعض الأفعال إلى مفعولين وبعضها إلى ثلاثة، وقد تمّ الحديث عنها سابقًا (انظر الأفعال المتعدّية إلى مفعولين، والأفعال المتعدّية إلى ثلاثة مفاعيل).

### حذف الفعل في المفعول به:

قد يحذف الفعل أحيانًا فيبقى المفعول به في حالات نذكر أشهرها:

1) الاختصاص: وهو أن يأتي قبل المفعول به ضمير متكلّم ثم يأتي المفعول به ليُزيل الابهام

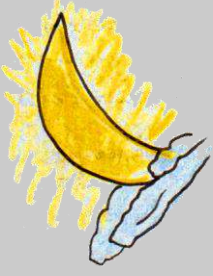
والغموض عن هذا الضمير، مثل:

أ) أنا - محمدًا - أحبُّ تأمل السّماء.

محمدًا: مفعول به على الاختصاص لفعل محذوف تقديره (أخصُّ) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

ب) نحن - المسلمين - نرفعُ أيدينا للدّعاء.

المسلمين: مفعول به على الاختصاص لفعل محذوف تقديره (أخصُّ) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.



2) التَّحذِيرُ وَالْإِغْرَاءُ: وفي هذا الأسلوب يأتي المفعول به محذوف الفعل حيث يقدر فعله تقديرًا ومن أمثلة ذلك:

-من تقول لطفلها: البردَ البردَ.

البردَ الأولى: مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
البردَ الثانية: توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

-ومن يقول لتلاميذه: العلمَ العلمَ.

العلمَ الأولى: مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
العلمَ الثانية: توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

-ومن يحذرُ مريضه: السكرَ والملحَ.

السكرَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

-ومن يحثُ ابنه: الذِّكرَ والقرآنَ.

الذِّكرَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

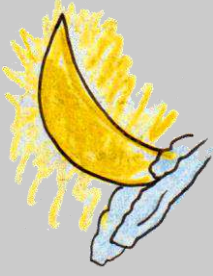
-ومن يحذرُ صديقه: السَّيَّارةَ.

السَّيَّارةَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقد يأتي المفعول به بأسلوب التحذير في كلمة (إيَّاكَ) مثل:

إيَّاكَ ومرافقةَ الجاهلِ.

إيَّاكَ: ضمير منفصل مبني في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أحذر)، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.



## التّمارين

- 1) عيّن المفعول به في الجمل الآتية، واذكر علامة إعرابه:
- أ. جاورتُ صديقًا يحبُّ زراعةَ الزّهورِ.
  - ب. لاحقَ الشرطيُّ السّارقين.
  - ج. تُنشئُ البلديةُ متنزّهاتٍ للمواطنين.
  - د. عانقَ الطّفلُ أباه.
  - هـ. أمسكَ الصّبيُّ عصفورين نادرين.
  - و. تابعتُ احتفالاتِ العيدِ على شاشة التّلفاز.
  - ز. اشترى التّاجرُ بيتين قربَ منزله.
  - ح. نَظَمَ الشّاعرُ أبياتٍ في مدح الرّسولِ صلى الله عليه وسلم.
  - ط. انصفَ القاضي المتهمين بالجريمة.
  - ي. أرسلتُ هديّةً إلى والدي.
  - ك. رأيتُ ذا اللّحية البيضاء.

- 2) عيّن المفعول به في الجمل الآتية، واذكر صورته:
- أ. عاتبهُ المعلّمُ على تقصيره.
  - ب. اصطحبني أختي في رحلةٍ جميلةٍ.
  - ج. وددَ المخطئُ لو يعتذرُ.
  - د. عيّنَ المديرُ مساعدَه.
  - هـ. إيّاكنّ أعني بكلامي.
  - و. رضيتُ أن أتعاونَ معك.
  - ز. أمرنا الله ببرّ الوالدين.

- 3) أعرب ما تحته خطّ:
- أ. رفض المظلومُ أن يتنازلَ عن قضيتّه.
  - ب. رسمنا لوحاتٍ معبرةً.
  - ج. جزاك اللهُ خيرَ الجزاء.
  - د. الرّفقَ الرّفقَ فإنّه من أخلاقِ المحسنين.

هـ. إِيَّاكَ وشهادة الزور.  
و. استقبلَ النَّاسُ المعتمرين بالورد والزَّيَّاحين.



والآن فلنقرأ ونفسر، ثم نحفظ:

"ها" غير مصدرٍ به، نحو عَمِلَ  
عن فاعِلٍ نحو "تدبَّرتُ الكُتُبَ"  
\*

علامةُ الفعلِ المُعدَّى أن تَصِلَ  
فانصِبَ به مفعوله إن لَمْ يَنْبُ  
\*

ك "أَيُّهَا الفتي" بِأَثَرِ "ارْجُونِيَا"  
كمثلِ "نحن العربُ أسخى من بَدَل"  
\*

الاختصاصُ كنداءٍ دون يا  
وقد يُرى ذا دون "أَيُّ" تَلَوَّ "أَل"  
\* \*

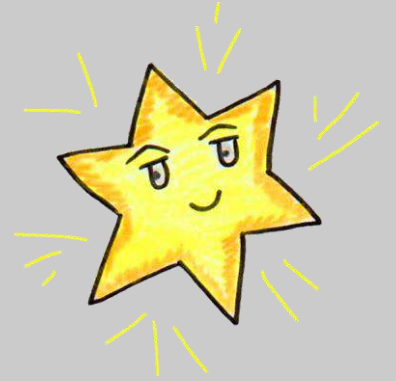
مُحَدِّثٌ، بما استتاره وَجَبَ

"إِيَّاكَ وَالشَّرَّ" ونحوه نَصَبٌ



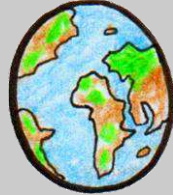
## المفعول فيه (الظرف) (نجم الحنان والاحتواء)

أنا المفعول فيه أو ما يسمّى بالظرف، ومعنى الظرف الوعاء وكلّ ما يستقر غيره فيه.  
وأنا نوع ساحرٌ وعجيبٌ من النجوم أجذب الفعل ليستقرّ بداخلي فأدللُ على زمنه أو مكانه واتضمّن معنى (في).  
تأملتُ السّماءَ ليلاً. في الليل.  
جلستُ أمامَ النّافذة. في الأمام.

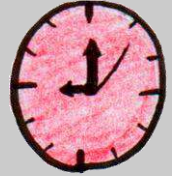
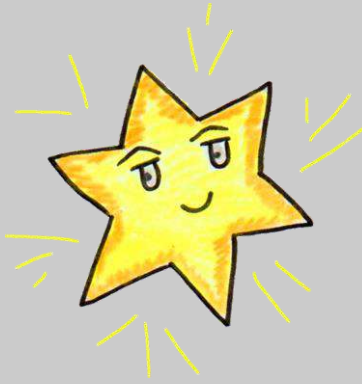


المفعول فيه (الظرف): هو اسمٌ منصوب يدلُّ على الزّمان أو المكان الذي حصل فيه الفعل.

### الظرف نوعان:



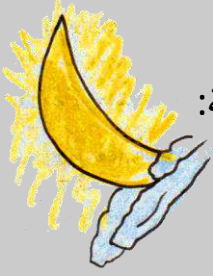
**ظرف المكان:** هو اسم منصوب يدلُّ على مكان حدوث الفعل.  
(أمام، وراء، فوق، خلف، تحت، يمين، قُرب، بين، جانب، ناحية، تجاه، ميلاً يسار، شمال، أسفل، أعلى، عند، حول نحو)



**ظرف الزّمان:** وهو اسم منصوب يدلُّ على زمن حدوث الفعل.  
(لحظة، ساعة، ليلة، وقت، يوم، مدة، زمن، أسبوع، شهر، حين، سنة قرناً، أبداً، الآن)

نظرتُ تجاهَ السّماء.  
تجاه: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.  
السّماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

تأملتُ السّماءَ لحظةَ الغروب  
لحظة: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.  
الغروب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.



يجب أن يتضمّن الظرف معنى (في) وإلا فإنه يعرب حسب موقعه انظر الأمثلة الآتية:

-1-

جاء يومُ الاحتفالِ.

الوقتُ انتهى.

الأمامُ وجههُ الواثقين.

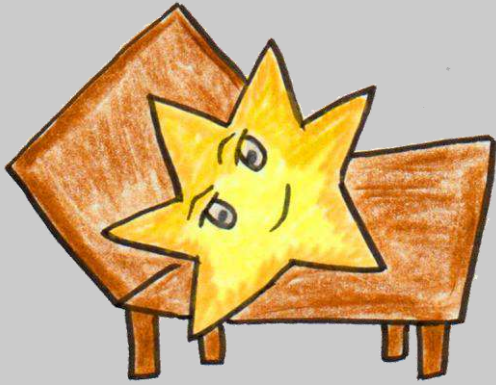
-2-

سافرتُ يومَ الاحتفالِ.

انتهيتُ من عملي وقتَ المساءِ.

المستقبلُ أمامَ عينيكِ.

لاحظ أن كلمات المجموعة الأولى (يومٌ، الوقتُ، الأمامُ) لم تتضمن معنى الظرفية بل جاءت بمعنى الشيء ولهذا فهي تعرب حسب موقعها من الجملة. أما المجموعة الثانية فقد جاءت نفس الكلمات ظرفاً؛ لأنها حملت معنى الظرفية وتتضمن معنى (في).



### الكلمات التي تحلُّ محلَّ الظرف

هناك كلمات تحلُّ محلَّ الظرف وتدلُّ على الزمان أو المكان، ويصبح الظرف مضاف لها، وهي:

1) ما يدلُّ على جزء أو كلِّ الظرف مثل:

(كلَّ النَّهارِ، جميعَ الاتجاهاتِ، نصفَ ساعةٍ، بعضَ الوقتِ) مثل: ارتحتُ بعضَ الوقتِ.

بعض: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الوقتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

2) الأعداد التي يكون تمييزها ظرفاً مثل:

سرت عشرين ميلاً، ونمتُ سبع ساعاتٍ.

عشرين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ميلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

سبع: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

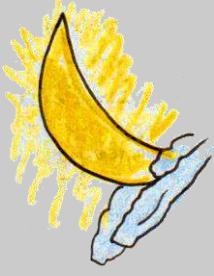
ساعاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

3) اسم الإشارة الذي يشير إلى الزمان أو المكان.

وصلتُ هذه الساعةَ ورتبتُ ذاك المكانَ.

هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محلِّ نصب ظرف زمان. الساعة: بدل منصوب.

ذاك: اسم إشارة مبني على الفتح في محلِّ نصب ظرف مكان، المكان: بدل منصوب.



## الظروف المبنية

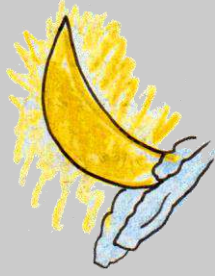
تأتي بعض الظروف مبنية في محلّ نصب على الظرفية وأشهرها:  
حيثُ، قَطُّ، إذا، إذ، هنا، لَمَّا، مُذ.  
مثل: اجلس حيثُ شئتَ.  
حيثُ: ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب.

إعراب ما جاء بعد الظرف.  
يعرب الاسم الذي يأتي بعد الظرف مضافاً إليه، وإذا جاءت بعده جملة فتكون في محلّ جرّ مضاف إليه، مثل:  
تخرّجتُ يومَ الأحدِ.  
الأحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.  
تخرّجتُ يومَ عادَ أبي من السفرِ.  
الجملة الفعلية (عادَ أبي) في محلّ جرّ مضاف إليه.

## التمارين

1) ميّز ظرف الزّمان والمكان عن غيره في الجمل الآتية:  
أ. استيقظتُ ساعةَ الفجرِ.  
ب. سيأتي يومٌ وتعرف قيمةَ الإحسانِ.  
ج. فكّرتُ بما فعلتُ لحظةً.  
د. الميلُ من مقاييسِ المسافةِ.  
هـ. صُمتُ شهرَ رمضانَ.  
و. مضى الشهرُ سريعاً.

2) ميّز ظرف الزّمان من ظرف المكان في الجمل الآتية:  
أ. وقفتُ ناحيةَ البابِ.  
ب. غطستُ في الماءِ بضِعِّ ثوانٍ.  
ج. درت حولَ الحديقةِ لأبحثَ عنكِ.  
د. انتظرتُك ثلاثَ سنواتٍ.  
هـ. جرى الماءُ في وادٍ أسفلَ الجبلِ.



و.بني المسلمون حضارةً امتدَّت قرونًا طويلة.  
ز.يعملُ أبي كلَّ النَّهارِ.

3(عَيْنَ ظَرْفِ الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، وَأَعْرَبِهِ:  
أ.خَلَفَ بَيْتَنَا أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ.  
ب.لَمْ أَزِرْ جَدِّي مِنْذُ أُسْبُوعَيْنِ.  
ج.لَعِبَ الطِّفْلُ سَاعَتَيْنِ.  
د.لَا أَخْلَفَ الْعَهْدَ أَبَدًا.  
ه.لَمْ أَكْذِبْ عَلَيْكَ قَطُّ.  
و.إِذَا حَلَّ اللَّيْلُ نَامَتِ الْمَخْلُوقَاتُ.  
ز.وَضَعْتُ الْقَلَمَ بَيْنَ صَفْحَاتِ الْكِتَابِ.

4(أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِعْرَابًا تَامًّا:

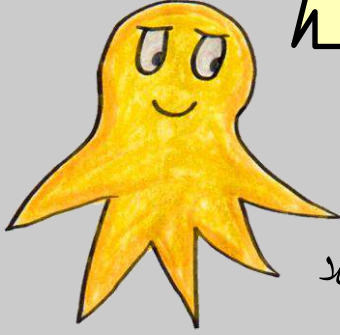
أ.اجلس هنا.  
ب.حزنتُ لِمَا عَلِمْتُ أَنَّكَ مَرِيضٌ.  
ج..اذهب حيثُ يَأْمُرُكَ وَالِدَاكَ.  
د.استغرق العملُ تسعينَ يومًا.

والآن فلنقرأ ونفسر، ثمَّ نحفظ:  
الظَّرْفُ وَقْتُ، أَوْ مَكَانٌ ضَمًّا  
"فِي" بِاطْرَادٍ كَمَا مَكْتُ أَزْمِنَا



## المفعول المطلق (نجم العون والمساعدة)

أنا نجم أعرف الفعل وأراقبه من السماء وعندما يحتاج مَيّ المساعدة أطلق له اسمًا مأخوذًا منه ليساعده على توضيح المعنى وتقويته أو بيان عدده أو نوعه.



تأملًا  
استنشاقًا  
ركضًا متواصلًا  
مرور العطر  
دورتين  
قفزة واحدة

تأملت السماء  
استنشقت الهواء  
ركضت في الساحة  
مرّ النسيم  
درت حول أمي  
قفز الأرنب



**المفعول المطلق:** اسم منصوب مأخوذ من الفعل، ويأتي بعده ليؤكده كما في (المثالين الأول والثاني)، أو لبيّن نوعه (المثالين الثالث والرابع)، أو لبيّن عدده (المثالين الخامس والسادس).  
ويعرب مفعولًا مطلقًا منصوبًا.

## ما ينوب عن المفعول المطلق:

1. اسم المصدر وهو مختلف عن المصدر؛ لأنه ليس مشتقاً من الفعل بشكل كامل بل تنقصه أحرفٌ من حروفه، فمثلاً المصدر من الفعل انتشر هو انتشاراً، وإن قلنا نشرًا فإنه يعتبر اسم مصدر، ومن أمثلة ذلك:  
أُنبتَ = نباتًا ، والأصل إنباتًا.  
اشترك = شركة ، والأصل اشتراك.  
-أُنبتَ الله أبنائي نباتًا حسنًا.  
نباتًا: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

## (2) صفة المصدر المحذوف.

أنفقتُ كثيرًا.  
كثيرًا: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح، والتقدير أنفقتُ إنفاقًا كثيرًا.

## (3) "كلّ" و "بعض" المضافتان إلى المصدر.

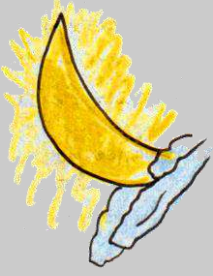
خافَ كلّ الخوفِ وخجل بعضَ الخجلِ.  
وتعرب (كلّ-بعض): نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

## (4) الأعداد المضافة إلى المصدر، أو المميّزة بلفظ من جنس الفعل.

ضربته مئةً ضربةً.  
ضربته أربعًا.  
مئةً: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
أربعًا: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

## ألفاظ تنوب عن المفعول المطلق.

القرْفُصاء (نوع من الجلوس)، القَهْقري (نوع من الرجوع)، قيامًا، جلوسًا، سكوْتًا، سقيًا  
خيرًا، جزعًا، حمدًا، شكرًا، قطعًا، يقينًا، حقًا، البتّة، ويحه، ويله، لبّيك، سعديك، سبحانَ الله  
معادَ الله، بُعدًا.

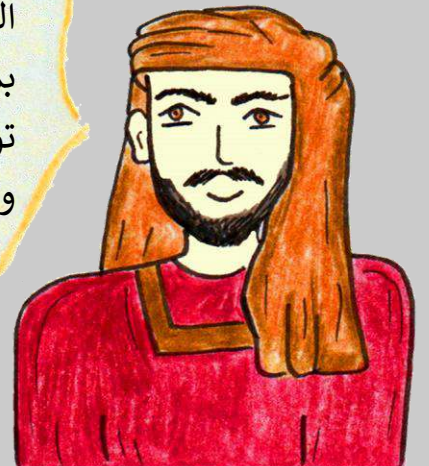


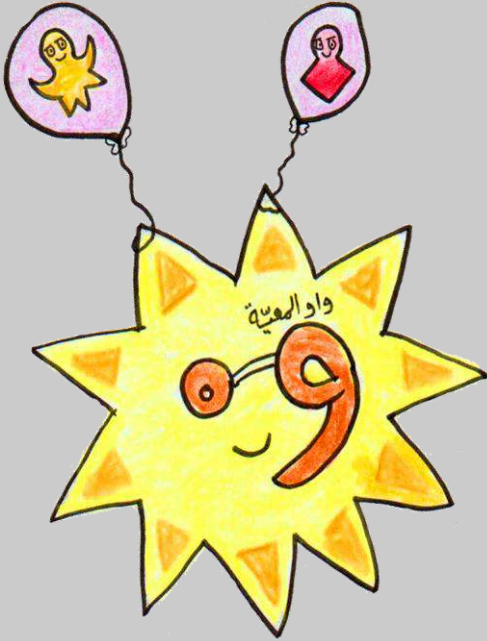
## التمارين

1) عَيِّن المفعول المطلق، وبيِّن غرضه في الجمل الآتية:  
أ. أصاب الصيادُ الهدفَ إصابةً دقيقةً.  
ب. عانقَتْها عناقَ الأمِّ لطفلها.  
ج. صقَّقَ الأبُّ لابنه تصفيقًا حارًّا.  
د. اشتعلَ المصنَعُ اشتعالًا مدمرًا.  
هـ. اهتزَّت الأرضُ اهتزازًا.

2) عَيِّن المفعول المطلق أو نائبه في الجمل الآتية:  
أ. كَبَّرَ الإمامُ تكبيرًا للإحرام.  
ب. اكتملَ القمرُ كمالًا.  
ج. اجتهدوا كلَّ الاجتهادِ.  
د. أكلَهُ أكلَةً واحدة.  
هـ. تجمَّعَ الحشدُ تجمُّعًا.  
و. نسختُ الدرسَ نسخًا متقنًا.  
ز. انتشلَ النَّسرُ السمكةَ نشلًا.  
ح. حمدًا لله على كلِّ حال.  
3) أعرب ما يلي إعرابًا تامًّا:  
أ. قدَّرَ اللهُ كلَّ شيءٍ تقديرًا.  
ب. سبحانَ اللهُ! يدبر كلَّ شيءٍ تدبيرًا.  
ج. دمَّرتِ الحروبُ الأرضَ دمارًا كبيرًا.

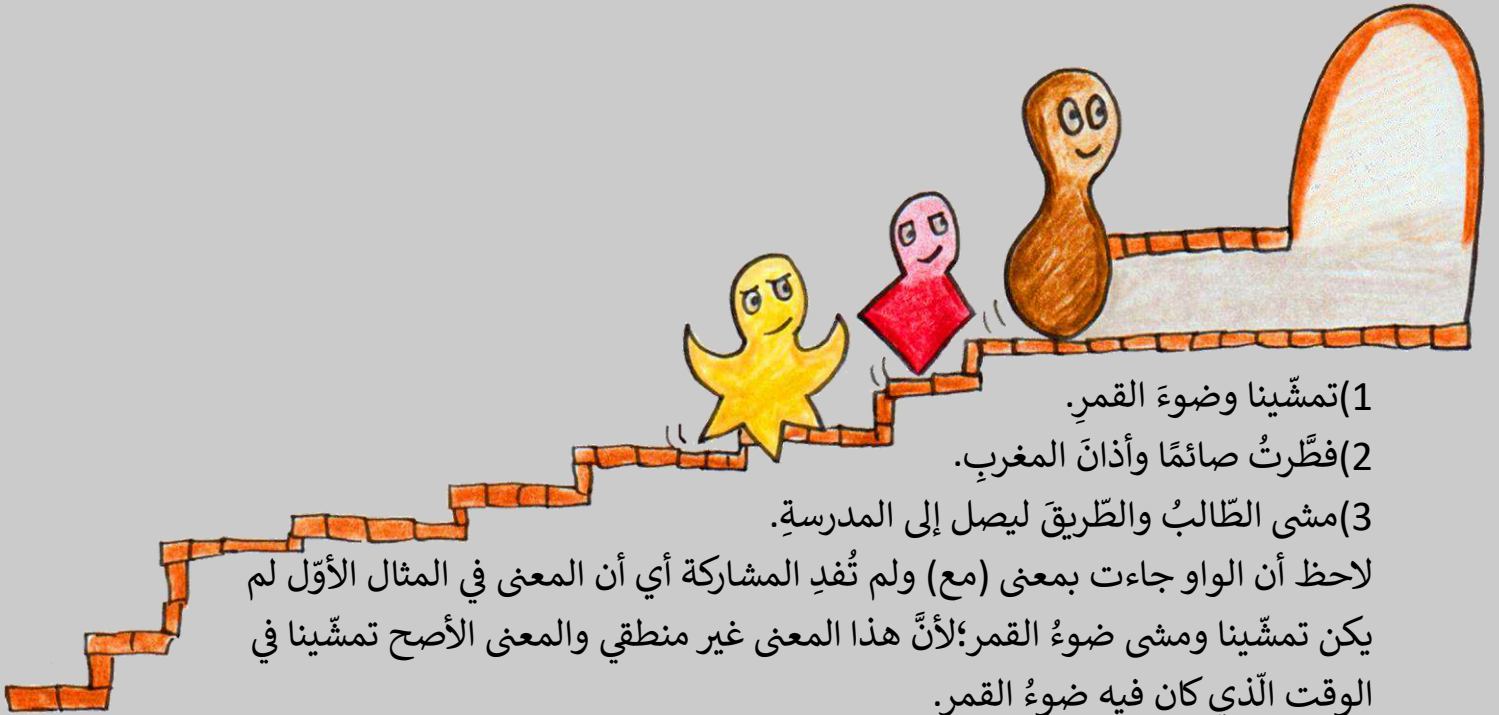
والآن فلنقرأ ونفسر، ثم نحفظ:  
المصدر اسمٌ ما سوى الزَّمانِ مِنْ  
بمثله أو فعلٍ أو وصفٍ نُصبٌ  
توكيدًا أو نوعًا يُبينُ أو عَدَدٌ  
وقد ينوب عنه ما عليه دلٌّ  
مدلُّوِي الفِعلِ كَأَمِنْ مِنْ أَمِنْ  
وكونُهُ أصلًا لهذَيْنِ انْتُخب  
ك: سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرٌ ذِي رَشْدٍ  
ك: جَدَّ كلِّ الجِدِّ، وافرحِ الجَدَّل





## المفعول معه (نجم الصّحبة والرّفقة)

أنا نجمٌ أمتلك منظرًا اسمه واو المعية أراقب به  
الفعل، وأقترن باسم يخصّه إمّا بالفاعل أو بالمفعول  
به، وشروطي:  
أن أكون اسمًا، وأن أقع بعد واو المعية التي هي  
بمعنى (مع)، وأن يتقدّم الواو فعلًا.



1) تمشينا وضوء القمر.

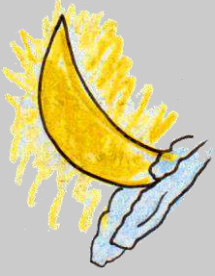
2) فطرت صائمًا وأذان المغرب.

3) مشى الطالب والطريق ليصل إلى المدرسة.

لاحظ أن الواو جاءت بمعنى (مع) ولم تُفدِ المشاركة أي أن المعنى في المثال الأول لم يكن تمشينا ومشى ضوء القمر؛ لأنّ هذا المعنى غير منطقي والمعنى الأصح تمشينا في الوقت الذي كان فيه ضوء القمر.

وكذلك في المثالين الثاني والثالث فإفطار الصائم جاء مع أذان المغرب، ومشى الطالب جاء مع اتجاه الطريق، ولم يتضمّن الفعل معنى الاشتراك وهذا ما يسمّى "المفعول معه"

المفعول معه: اسم منصوب مسبوق بواو المعية يدلّ  
على اقتران الاسم الذي بعدها باسم قبلها في زمن حدوث الفعل.



والآن انظر الأمثلة الآتية:

- 1) تصافح محمدٌ وزيدٌ.
- 2) تداخل المستحيلُ والمنطقُ.
- 3) اشتبك الرجلُ واللصُّ.

لاحظ أن الواو هنا لم تحمل معنى المعية؛ لأنّ الفعل دلّ على الاشتراك، فالتصافح والتداخل والتشابك لا يكون من طرفٍ واحد بل أكثر، واشترك كلّ طرف بالحدث والزمن معاً، وهذا ما نسّميه **العطف**.

الإعراب:

- أ) تمشينا وضوء القمر. (ب) تصافح محمدٌ وزيدٌ.
- وضوء: الواو: واو المعية، ضوء: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
- القمر: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
- وزيد: الواو: واو العطف، زيد: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ.

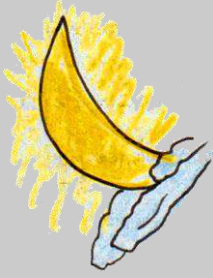
### الحالات التي يصحّ بها العطف مع المعية

قد يحتمل المعنى أحياناً العطف والمعية معاً، وذلك عندما يصحّ تأويل الجملة بالعطف؛ لأنها تحمل معنى الاشتراك، ويصحّ أيضاً تأويلها بالمعية؛ لأنها تحمل معنى الاقتران بالزمن، انظر الأمثلة الآتية:

- 1) استيقظ العصفورُ والإنسان.
- 2) درستُ سلمى ودانا.
- 3) ذهب المزارعُ وابنه.

لاحظ أنّه يجوز اعتبار الواو بمعنى (مع) في قولنا استيقظ العصفور مع الإنسان في الوقت ذاته، كما يجوز أيضاً قولنا استيقظ العصفور واستيقظ الإنسان. وهذا ينطبق على المثالين الثاني والثالث.

نستنتج ممّا سبق أنّه يجوز اعتبار الواو عاطفة ومعية إذا صحّ تأويل الجملة بهما، ولم يحدث هذا التأويل خلافاً أو عيباً في المعنى.



## التمارين

1) حدّدِ الجمل التي يجب أن تعتبر فيها الواو للمعيّة، وأيّها للعطف وأيّها تحتل الحالتين:

أ. تقاتلتِ الأسودُ والضّباع على الفريسة.

ب. اقتسم محمدٌ وعليّ الطّعام.

ج. ربّب المعلمُ والطلاب الصّف.

د. توضحنا ونداء المؤذّن.

هـ. آخى الرّسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار.

و. هاجرت الطّيورُ وموسم الهجرة.

ز. رسمَ زيدٌ ومهندٌ لوحةً جميلةً.

ح. استيقظتُ وصراخ الطّفل.

ط. اجتمع القائدُ وجنوده.

ي. مزجتُ الأحمرَ والأصفر.

ك. انتشرتِ الأمراضُ وفصل الشّتاء.

ل. توقّف السائقُ والمسافر عند الاستراحة.

م. اختلط الماءُ الملوّثُ والعذب.

2) كوّن ثلاث جملٍ مفيدة تحوي كلّ منها مفعولاً معه.

3) كوّن ثلاث جملٍ مفيدة تحتل حالة العطف والمعيّة معاً.

4) أعرب ما تحته خطّ إعراباً تامّاً:

أ. حملتُ طفليها وغطاءه وركضت مسرعةً تطلب النّجاة.

ب. لا يستوي الأعمى والبصير.

والآن فلنقرأ ونفسّر، ثمّ نحفظ:

يُنصَبُ تالي الواوِ مفعولاً معه

بما من الفعلِ وشبّهه سَبَقُ

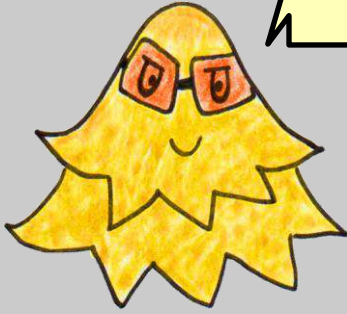
والعطفُ إنْ يُمكن بلا ضَعْفٍ أَحَقُّ

في نحو "سيري والطريق مسرعة"  
ذا النصب، لا بالواو، في القولِ الأحقّ  
والنصبُ مُختارٌ لدى ضَعْفِ النَّسَقِ



## المفعول لأجله (نجم الحكمة والمعرفة)

أنا المفعول لأجله نجمٌ حكيمٌ، وعندني تجربةٌ كبيرةٌ في هذه الحياة، أراقبُ الأفعال ثمَّ أحددُ لها مصدرًا مناسبًا يفسّر سلوكها.



حبًا بها  
طمعًا بالمغفرة  
طلبًا للعلم

درستُ اللّغة العربيّة  
ندعو الله  
سافر الطالب



المفعول لأجله: مصدر منصوب يأتي لبيان سبب حدوث الفعل، ويُسأل عنه بـ (لِمَ أو لماذا؟).

أجب عن الأسئلة الآتية واعرف سبب حدوث الأفعال.

- لماذا درستُ اللّغة العربيّة؟ .....

- لماذا ندعو الله؟ .....

- لِمَ سافر الطالب؟ .....

لاحظ أنّ المصادر (حبًا، طمعًا، طلبًا) هي إجابة وتفسير لسبب حدوث الفعل وتسمّى المفعول لأجله.

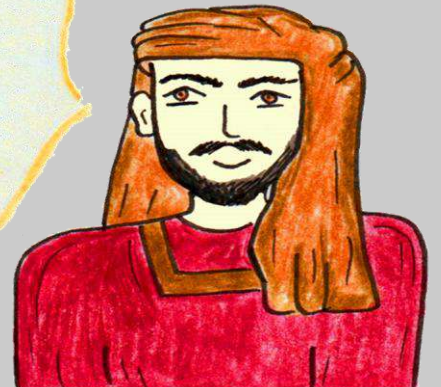
ويعرب: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

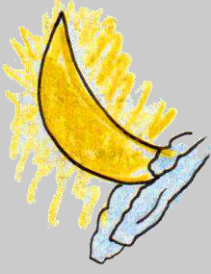
## التّمارين

عَيّن المفعول لأجله وأعربه في الجمل الآتية:

- أ- انتظرتُ طويلاً أملاً في اللقاء.
- ب- ارتدتُ أختي الحجابَ حِفاظًا على نفسها.
- ج- وقفتُ مع صديقي تثبيتًا لموقفه.
- د- وَضَعَ البائعُ القفلَ خوفًا على بضاعته.
- هـ- وقف الطلاب احترامًا للمعلّم.

أصدقائي اليوم قررتُ ترك مهمتي لكم، أريد منكم البحث عن الأبيات المتعلقة بالدرس لتقرأوها وتفسروها ثمّ تحفظوها.  
(يمكنكم الاستعانة بكتاب شرح ابن عقيل)





## تمارين عامّة

- 1) عَيِّنِ المفاعيل في كلِّ جملة ممّا يلي، واذكر نوعها:
  - أ. أضاءتِ الشَّهْبُ السَّمَاءَ.
  - ب. انطلق الصَّاروخُ نحوَ الفضاءِ.
  - ج. خرجنا للتنزّهِ ليلاً.
  - د. سافرَ الإنسانُ إلى القمرِ اكتشافاً له.
  - هـ. تعلّمَ القدماءُ مواقعَ النّجومِ استدلالاً على الطّريقِ.
  - و. تعايشَ العربُ وبيئَةَ الصّحراءِ.
  - ز. افترسَ الصّقرُ الأفعى افتراساً خاطِفاً.
  - ح. استمدَّ الرّملُ الحرارةَ من الشّمسِ.
  - ط. انهمرَ المطرُ انهمازاً غزيراً.
  - ي. صمّمَ العلماءُ المناظيرَ تصميمًا مذهلاً.
  - ك. تأمّلُ النّجومِ ليلاً يوسّعُ الخيالَ.
  - ل. يتقدّمُ العلمُ أملاً في صنع مستقبلٍ جميلٍ للإنسانِ.
  - م. تناولنا العشاءَ وإطالةَ البدرِ.
  - ن. نظرنا حياً الأفقِ فوجد الشّفقَ مودّعاً.
  - س. نزلتِ الصّاعقةُ نزولاً مدمراً.
  - ع. سبّحَ اللهُ ساعةَ الغروبِ.
  - ف. يعلنُ المسلمون عيدَ الفطر وظهورَ الهلالِ.
  - ص. مرّتِ الأيّامُ مروراً سريعاً.
  - ق. رفعَ يديه شُكراً لله.
  - ر. أنزلَ اللهُ الذّكرَ هدايةً للنّاسِ.
  - ش. تحلّقُ الأمنياتُ حولنا تحليقاً مستمراً.

2) أعرب ما يلي إعراباً تامّاً:

ندعو واليقينَ في قلوبنا اللهُ صباحاً ومساءً طلباً لقضاءِ حاجتنا دعاءً لا يُردُّ سائلهُ.

## القصص

لا شيء في الدنيا كالصديق

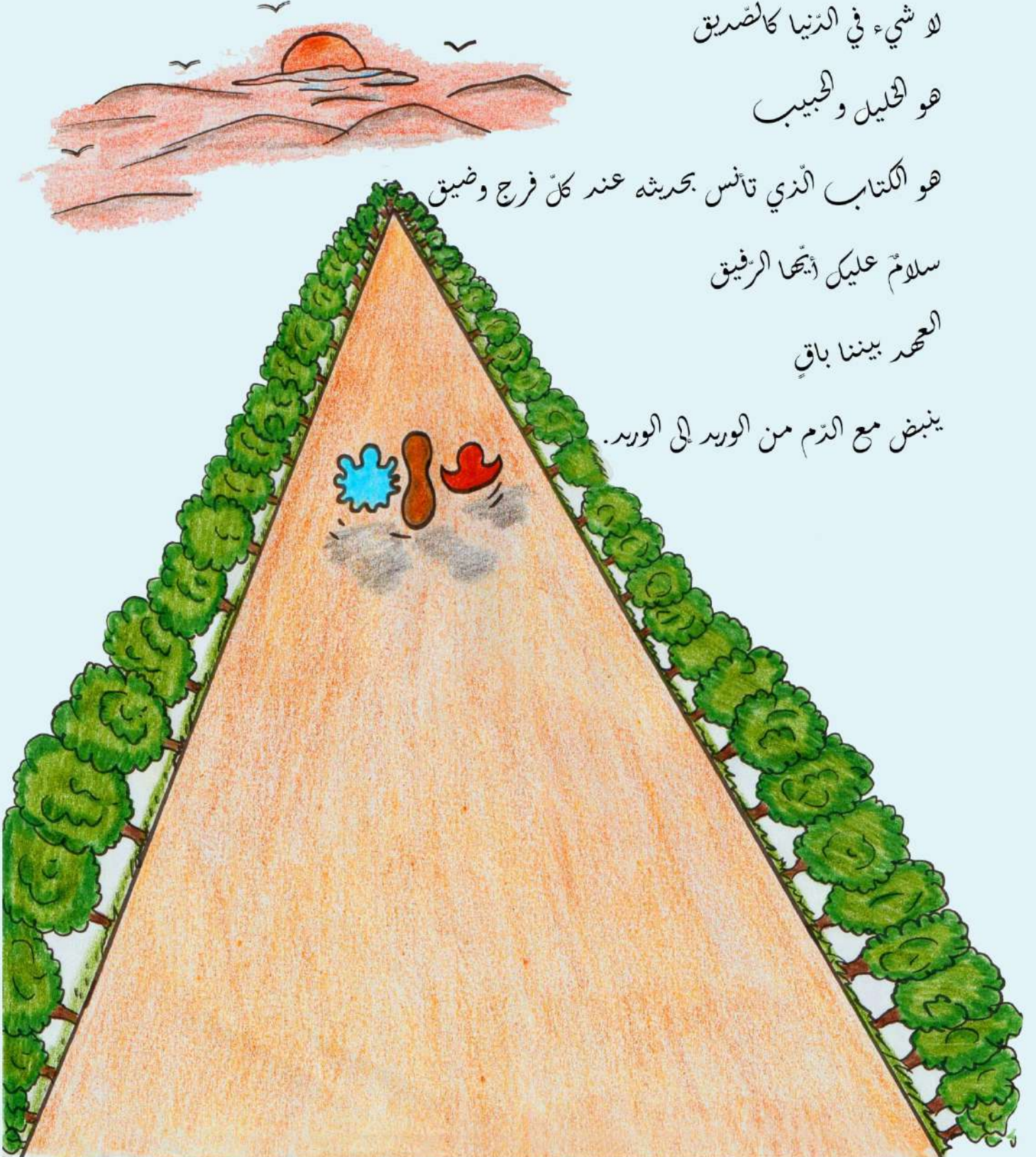
هو الخليل والحبيب

هو الكتاب الذي تأس بحديثه عند كل فرج وضيق

سلام عليك أيها الرفيق

العهد بيننا باقٍ

ينبض مع الدم من الوريد إلى الوريد.



## التقاء الساكنين

(التقاء الحرف الساكن مع آل التعريف)



التقاء الساكنين لا يجوز في اللغة، وهناك طرق لتجنّب هذا اللقاء:  
أولاً: عندما يلتقي الحرف الأخير الساكن بآل التعريف يحدث التقاء بين ساكنين، وفي هذه الحالة تتحوّل حركة الحرف الأسبق إلى:

أ) الكسرة: إذا كان الحرف الساكن صحيحاً مثل: لم يعرف الإجابة.

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يعرف: فعل مضارع مجزوم ب (لم) وعلامة جزمه السكون، وحركت بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

ب) الفتحة: وهي خاصّة بحرف الجرّ (مِنْ): مِنْ الجوع.

مِنْ: حرف جرّ مبنيّ على السكون، وحركت بالفتح منعاً من التقاء الساكنين.

الجوع: اسم مجرور ب (مِنْ) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

ج) الضمة: وهي خاصّة بميم الجماعة: فُرِضَ عليكم الاحترام.

عليكم: حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بحرف

الجرّ، والميم: ميم الجماعة، حرف مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب، وحركت بالكسر منعاً من التقاء

الساكنين.



ثانياً: عندما يلتقي حرفان ساكنان في كلمة واحدة، وكان الأسبق حرف علة فإنه يُحذف.

(لم يكون - ليعود - لا تعيثن) (لم يكن - ليعُد - لا تعيثن)

## التّمارين

1) عين الموضع الذي حدث فيه التّقاء السّاكّنين في الجمل الآتية:

أ. لم يتذوّق الطّفلُ العسلَ.

ب. لتقُدّ سيّارتك بانتباهٍ.

ج. نزلتُ مِن الحافلة.

د. نستمدُّ منكم الشّجاعةَ، وعليكمُ المسؤولةُ الكبيرة.

هـ. ازرع الخير تحصد ثماره.

و. لا تبِعِ الموادَّ الضّارة.

ز. لتعشُ حرّاً أو تمتِ فداءً للوطن.

2) نموذج في الإعراب:

أ) دعِ الخلقَ للخالق.

دع: فعل أمر مبنيّ على السّكون، وحركتُ بالكسر منعاً من التّقاء السّاكّنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ب) أعرب: عامِلِ النَّاسَ بِرفقٍ تتجنّبِ الحقدَ.

## فعل الأمر وجواب الطلب

أنا الفعل المضارع ارتبط  
بفعل الأمر لأكون جوابًا  
للطلب، وشرط ارتباطنا  
أن أحمل معنى الجزاء  
والنتيجة.

أنا فعل الأمر ارتبط  
أحيانًا مع الفعل  
المضارع وأجزمه  
فيسمى (جواب  
الطلب).

اقرأ الأمثلة الآتية:

(أ) احترم الآخرين تجدْ تقديرهم.  
(ب) اخش الله تلق جنّته.

احترم: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر منعًا من التقاء الساكنين، تجدْ: فعل مضارع مجزوم  
وعلامة جزمه السكون؛ لأنّه واقع في  
جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.  
اخش: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.  
تلق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنّه  
واقع في جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

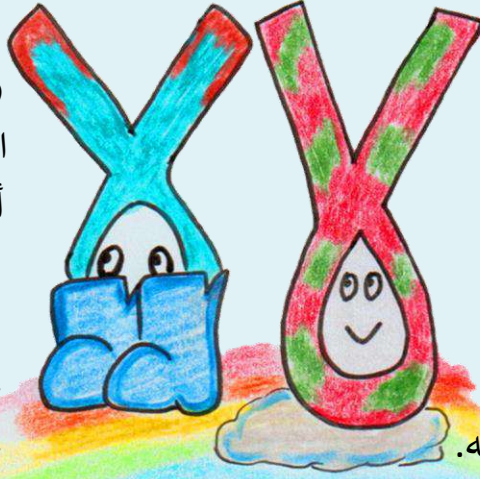
وقد عرفنا سابقًا أنّ فعل الأمر يُبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر، وبحذف حرف العلة  
إذا كان معتل الآخر.  
وعرفنا أيضًا أنّ الفعل المضارع يُجزم بالسكون إذا كان صحيح الآخر، وبحذف حرف العلة إذا  
كان معتل الآخر.

## التّمارين

- 1) عين فعل الأمر وجوابه في كلّ جملة، وأعربه:
  - أ. توكلْ على الله يسهّلْ طريقك.
  - ب. استعملِ الحزام يوفّرْ لك الأمان.
  - ج. أغلقِ الصنبورَ يتوقّفْ تدفّقُ الماء.
  - د. اسعَ إلى رزقك يعوِّضك الله.
  - هـ. اقرأ الإرشاداتِ تتجنّبِ المخاطر.
  - و. اجمعِ الحطب تنعمْ بالدفء.
  - ز. اكملِ واجباتكِ تنتزّهْ بعضَ الوقت.
  - ح. ابقَ نائماً تتأخّرْ عن الموعد.
  - ط. تجنّبوا النّميمة تتحابّوا.
  - ي. اخفضي رأسك تتجنّبِ الكرة.
  - ك. اروي قلبك بالحبّ يزهْ بالأمل.

## لا النَّافِيَة وَلَا النَّاهِيَة

وأنا لا النَّاهِيَة أدخل على  
الفعل المضارع وأجزمه  
أحمل معنى التَّخْوِيفِ  
والامتناع عن القيام  
بفعل ما.  
-لا تقطفُ ثمرًا غيرَ ناضجٍ.  
-لا تقلُ منكرًا.



أنا لا النَّافِيَة أحمل معنى  
النَّفْيِ، أدخل على الفعل  
المضارع ولا أغيّر حركته  
ووظيفتي نقل الحدث  
كما هو.  
-لا يعرفُ الطِّفْلُ الكتابةَ.  
-أخي لا يجني أموالًا من عمله.

### التَّمارين

1) ميّز لا النَّافِيَة من النَّاهِيَة في كلّ جملة ممّا يلي:  
أ. زيدٌ لا يسقي زرعَه بانتظام.  
ب. لا تتجاهلُ كلامَ والديك.  
ج. لا تأكلُ من الطَّعامِ المكشوفِ.  
د. زيدٌ لا يزورُ أقاربه كثيرًا.  
هـ. لا يفشي أحمدُ السِّرَّ.  
و. لا تفشِ السِّرَّ الذي بيننا.

2) كوّن ثلاث جمل مفيدة على (لا النَّافِيَة)، وثلاث جمل مفيدة على (لا النَّاهِيَة).

3) أعرب الجمل الآتية:

أ. لا تقترِبِ مِنَ النَّارِ.  
ب. هيفاءٌ لا تستطيعُ تحمّلَ الإجهادِ.

## لام الأمر ولام التعليل

أنا لام التعليل

أحمل تفسيرًا وتبريرًا  
لما حدث مسبقًا وأكون  
بمعنى كي.

ابتسم محمدٌ ليحلَّ الخلاف.  
سقت أسماءُ الزهورَ لتنمو.

أنا لام الأمر

أحمل معنى الطلب  
والإلحاح للقيام بفعل  
ما مع وجود سلطةٍ على  
المخاطب.

-لتنظفُ غرفتك.

-لتحضّرْ دروسك.

-لتسمُ بأخلاقك.

أدخلُ على الفعل المضارع وأنصبه  
بأن المضمرة جوارًا.  
(انظر نواصب الفعل المضارع)

أدخلُ على الفعل المضارع وأجزمه  
بالسكون إذا كان صحيح الآخر  
وبحذف حرف العلة إذا كان معتلّ  
الآخر. (انظر جوازم الفعل المضارع)

### التّمارين

1) ميز لام الأمر من لام التعليل في كلّ جملة مما يلي:

ز. توضحنا لنصلي صلاة الفجر.  
هـ. خلّقنا لندعو الله ونعبده.

أ. إذا أردت التّجّاح فلتجتهّد.

ب. عاقبته ليتعلّم من أخطائه.

ج. استنجد الرجل بالشرطة لتنقذ المصابين.

د. إذا أردت الإصلاح فلتشارك في البناء.

هـ. ليرحل الظالم من أرضنا.

و. وُجدَ الجرسُ لندقّ به الباب.

2) كوّن ثلاث جملٍ تتضمن لام الأمر، وثلاثًا أخرى تتضمن لام التعليل.

3) أعرب ما تحته خطّ:

أ. يموتُ الأبطالُ ليعيشَ الوطنُ.

ب. لتصبرِ على أخطاءِ أخيك.

ج. فلتقبّلِ جبينَ أمك، فهي من تعب لتنجح.

## نون الوقاية وياء المتكلم

ياء المتكلم ضمير يحب زيارة الحروف  
والأفعال لكنّها تخافه؛ لأنّها تكسر  
الحرف الأخير عند المصافحة، وهي  
لا تحبّ ذلك لهذا السبب تأخذ نون  
الوقاية عند زيارة الحرف والفعل لتقيه  
من الكسر فهي حافظة قويّة.



ياء المتكلم ضمير يتّصل بالأفعال والحروف والأسماء، وتدلُّ على المُلْكِيَّة والخصوصِيَّة.  
تتّصل ياء المتكلم المسبوقة بنون الوقاية مع الأفعال الثلاثة:  
الماضي: مَنَعَنِي مِنَ الدَّخُولِ وَحَدِي.  
المضارع: يَرِيدُنِي أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُ لِنُزُورَ صَدِيقًا.  
الأمر: أَمْسِكْنِي وَلَا تَخَفْ.  
والنون حرف مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.



تتصل ياء المتكلم المسبوقه بنون الوقاية مع بعض الحروف كالحروف  
الناسخة: كأني، ليتني، إنني وتكون في محل نصب اسم ليت.  
وتتصل مع بعض حروف الجر: عني، مئتي وتكون في محل جر بحرف الجر.



تتصل ياء المتكلم وحدها من دون نون الوقاية بالأسماء، وتكون في محل جر مضاف  
إليه. (بيتي - ضيفي)  
وعلاوة إعراب الاسم تكون مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل  
بحركة المناسبة.

## التّمارين

1) ميز ياء المتكلم من الياء الأصليّة في الجمل الآتية:  
أ. يعجبني لقاؤك.

ب. تنحني الأزهار مع نسَماتِ الرّيح.

ج. أكرمني عندما أوزوك.

د. يعتني سليمانُ بقَطّته.

هـ. أمهلني وقتًا لأراجع نفسي.

و. أعطتني المعلّمة هديّةً.

2) وضح سبب اتّصال ياء المتكلم بنون الوقاية، وعدم اتّصالها في كلّ جملة ممّا يلي:  
أ. وطني أحبُّك.

ب. كأنّني طفلةٌ تلعبُ تحت المطر.

ج. أيقظني أخي في السّابعة صباحًا.

د. قصّتي طويلةٌ.

هـ. ساهمنا بخمسةِ دنانير، مئّي ديناران.

3) ضع كلّ كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة على أن تكون متّصلة بياء المتكلم.  
كتاب، وَاَجِه، تطاردُ، اسمع، كأنّ

4) أ. نموذج في الإعراب:

1. قلبي سعيدٌ.

قلبي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة المناسبة، وهو مضاف.

والياء ضمير متصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

سعيدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره.

ب. أعرب ما تحته خطّ:

1. يسمعي عندما أكلّمه.

2. طار عصفوري نحو التّلال.

3. خذ هذا الكيس عني.

أَنَّ وَإِنَّ

أنا (أَنَّ)

حرف مصدرٍ

ونصبٍ واستقبالٍ

أدخل على الفعل المضارع

وأنصبه بالفتحة ثم أكوّن معه

مصدرًا مؤوّلًا.

وأنا (إِنَّ)

حرف شرطٍ أجزم

فعلين مضارعين وأُعطي

لكلّ فعلٍ صحيح الآخر سكونًا.

-أحبُّ أنْ أزوركْ

أنْ: حرف مصدرٍ ونصبٍ واستقبالٍ، مبني على السّكون.

أزوركْ: أزورَ فعل مضارع منصوب بأنْ

وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على

آخره.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)

والكاف ضمير متّصل مبنيّ في محل

نصب مفعول به.

والمصدر المؤوّل من (أنْ والفعل)

في محلّ نصب مفعول به.

-إنْ تجتهدْ تنجحْ.

إنْ: حرف شرطٍ مبنيّ على السّكون

لا محلّ له من الإعراب.

تجتهدْ: فعل الشّروط، فعل مضارع

مجزوم وعلامة جزمه

السّكون، والفاعل ضمير مستتر

تقديره (أنت).

تنجحْ: جواب الشّروط، فعل مضارع

مجزوم وعلامة جزمه السّكون.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

## التّمارين

- 1) ميّز أن النّاصبة من إن الشرطيّة الجازمة في الجمل الآتية، وأعرّب الفعل الذي بعدها:
- أ. أن تلعب في الحديقة خير من أن تجلس أمام التلفاز.  
ب. إن تتكبر تجد كرهاً.  
ج. إن ترتب سيرك تنم مرتاحاً.  
د. أردت أن أعتذر عن خطي.  
هـ. وعدت الشركة أن تضمّن حقّ العاملين.  
و. أتمنى أن أرى النّجاح رفيقك.

2) كوّن جملة مفيدة من الفعل (يجلس) مسبقاً بأن النّاصبة.

3) مثل بجملة مفيدة على (إن) الشرطية.

4) أعرّب ما يلي:

- أ. أمرنا الله أن نحسن إلى الوالدين.  
ب. إن تحنّ تنلّ جزاءك.

## الحرف المصدريّ والفعل (المصدر المؤول)

الحرف المصدريّ والفعل  
عندما يجتمعان تتحد  
قواهما السّحرية فيكوّنان  
الاسم الذي تكون الجملة  
بحاجته؛ لأنّ له موقعًا مهمًا  
من الإعراب.

الحروف المصدرية  
السّحرية خمسة، هي:  
(أنّ، أنّ، ما، كي، لو)



(ابتعادك)

الشّجاعة أنّ تبتعدَ عن التّهور.

الشّجاعة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة.  
أنّ: حرف مصدرٍ ونصبٍ واستقبالٍ مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.  
تبتعدَ: فعل مضارع منصوب بـ (أنّ) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.  
والمصدر المؤول من (أنّ والفعل) في محلّ رفع خبر.

يسرّني أنّ تحفظَ القرآن.

يسرّني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة، والتّون نون الوقاية، والياء ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به مقدّم.  
أنّ: حرف مصدرٍ ونصبٍ واستقبالٍ مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.  
تحفظَ: فعل مضارع منصوب بـ (أنّ) وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.  
القرآن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.  
والمصدر المؤول من (أنّ والفعل) في محلّ رفع فاعل مؤخّر.

## الحروف المصدرية خمسة هي:

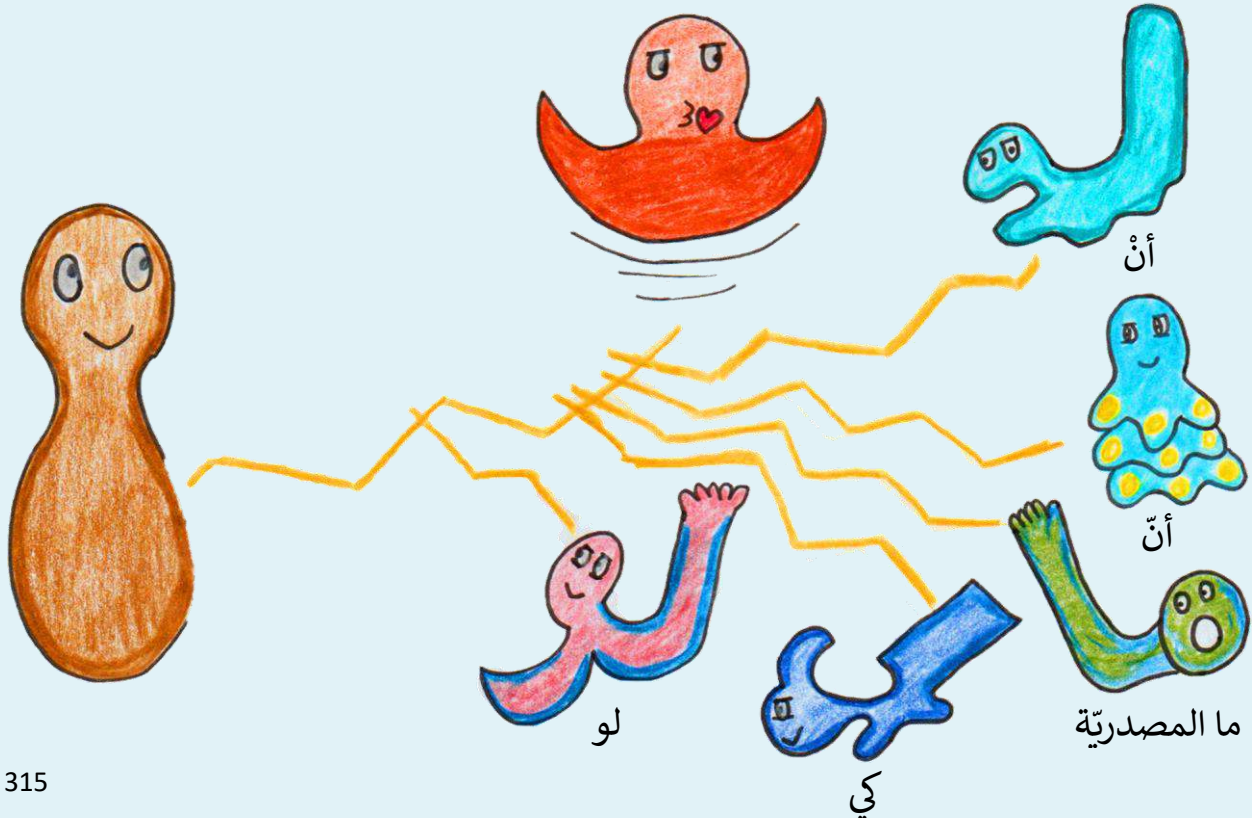
(1) أن: حرف مصدرٍ ونصبٍ واستقبال، ويكوّن مع الفعل المضارع مصدرًا مؤوّلًا يكون في محلّ رفع أو نصب أو جرّ.

(2) أن: حرف توكيد ونصب، وهو من الحروف النّاسخة التي تأخذ اسمًا وخبرًا، وتكوّن معهما مصدرًا مؤوّلًا يكون في محلّ رفع أو نصب أو جرّ.

(3) ما: من الحروف المصدرية أيضًا، وتكوّن مع الفعل مصدرًا مؤوّلًا يكون في محلّ رفع أو نصب أو جرّ.

(4) كي: حرف مصدرٍ ونصبٍ واستقبال، ولا تعتبر مصدرية إلا إذا اقترنت بلام الجرّ لفظًا أو تقديرًا، ومعنى هذا أنّ المصدر المؤوّل يكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ مثل:  
-أسرعتُ لكي أصلَ. (المصدر المؤوّل من (كي والفعل) في محلّ جرّ بحرف الجرّ (اللام ظاهرة).  
-أسرعتُ كي أصلَ. (المصدر المؤوّل من (كي والفعل) في محلّ جرّ بحرف الجرّ (اللام مقدّرة).

(5) لو: من الحروف المصدرية بشرط أن تأتي بمعنى أن.  
وغالبًا ما تأتي بعد الفعلين (ودّ، يودّ)، والمصدر المؤوّل يكون في محلّ نصب مفعول به.  
-وددتُ لو أراك. (المصدر المؤوّل من لو والفعل في محلّ نصب مفعول به)



## التّمارين

- 1) عيّن الحروف المصدرية، وبيّن موقع المصدر المؤول من الإعراب:
- أ. اعتاد الطّفلُ أن يستيقظَ مبكرًا.
  - ب. عرفتُ أنّ الصّدقَ نجاةٌ.
  - ج. أحضرتُ لكّ الطّعامَ كي تأكلَ.
  - د. استحصلُ على ما اجتهدتُ.
  - هـ. يوّدُ أبي أن يشتريَ مزرعةً.
  - و. تفاءلتُ لكي أشعرَ بالسّعادة.
  - ز. أحزنتني أنّك خسرتَ.
  - ح. يسرّني أن أعرفكَ.

- 2) حوّل المصادر المؤولة إلى حروف وأفعال مناسبة لكلّ جملة من الجمل الآتية:
- أ. توقّعتُ مجيئكَ.
  - ب. نضعُ اللّوحاتِ لتزيّنَ المكانَ.
  - ج. تُفضّلُ سارة أكلَ الطّعامِ الصّحيّ.
  - د. يتظاهرُ الصّغيرُ بالنّومِ.
  - هـ. ودّ الطّبيبُ تحسّنَ المريضِ.
  - و. وثوقكُ به دلالةٌ على أمانته.
- 3) أعرب الجمل الآتية إعرابًا تامًّا.
- أ. تعبتُ كي أحققَ ما أريدُ.
  - ب. أقسمتُ بأن أقولَ الحقيقةَ.
  - ج. ظننتُ أنّه محتالٌ.
  - د. ودّ العالمُ لو تنتهي الحروبُ.
  - هـ. يشرفني أن أقالكَ.

## المثنى والأفعال الخمسة المسندة إلى ألف الاثنين

الأفعال الخمسة: مجموعة  
من أفعالٍ مضارعةٍ مسندةٍ  
إلى واو الجماعة أو ألف  
الاثنين أو ياء المخاطبة.  
(يزرع: يزرعون، تزرعون، يزرعان  
تزرعان، تزرعين) وهذه الضمائر  
تكون في محلّ رفع فاعل.



المثنى:  
اسم يدلّ على اثنين  
أو اثنتين يُرفع بالألف  
ويُنصب ويُجرُّ بالياء.  
(طفلان، زهرتين)

\*وللتفريق بين الاسم والفعل نستخدم ألّ التعريف فإن قبلتها الكلمة كانت اسمًا، وإن لم  
تقبلها كانت فعلاً.

الطفلان ✓ ال تزرعان x

## التمارين

1) ميّز المثنى من الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين، وأعربه:

أ. المؤمنان يحبّان فعل الخير.

ب. تعاهد الصديقان على الوفاء.

ج. هما يصنعان الطّعام اللّذيذ.

د. توجّهنا نحو الزّائرَيْن الغريبيْن لمرحّبَ بهما.

هـ. لا تكثرا من تناولِ الحلوى.

و. قرّر المسؤولان أن يجتمعا بكادر العمل.

ز. رأيتُ في عيني الغزاةَ حزنً.

ح. أيقظتِ الأمُّ ابنتيها لكي تتناولوا طعام الإفطار.

2) صنّف الكلمات الآتية إلى مثنى أو فعل مضارع مسند إلى ألف الاثنين:

يسمعان / محسنان / مقبلان / مستعدان / تتحاوران / تنشئان / إصبعان / سيارتان /  
يحصلان / غصنان.

3) أعرّب ما تحته خطّ في الجملة الآتية:

المَلِكَانِ يَحْصِيَانِ ما يصدر عن الإنسانِ من خيرٍ أو شرّ.

## جمع المذكر السالم والأفعال الخمسة المسندة إلى واو الجماعة

الأفعال الخمسة: مجموعة  
من أفعالٍ مضارعةٍ مسندةٍ  
إلى واو الجماعة أو ألف  
الاثنتين أو ياء المخاطبة.  
(يزرع: يزرعون، تزرعون، يزرعان  
تزرعان، تزرعين) وهذه الضمائر  
تكون في محلّ رفع فاعل.



جمع المذكر السالم:  
اسم يدلّ على مجموعةٍ  
من الذكور، يُرفع بالواو  
ويُنصب ويُجرّ بالياء.  
(مزارعون، ماهرين)

\*وللتفريق بين الاسم والفعل نستخدم ألّ التعريف فإن قبلتها الكلمة كانت اسمًا، وإن لم  
تقبلها كانت فعلًا.

المزارعون ✓ ال تزرعون x

## التّمارين

1) ميّز جمع المذكّر السّالم من الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة، وأعرّبه:

أ.المقرّبون منّا نحبّهم ويحبّوننا.

ب.أنشأ المهندسون جسورًا عظيمةً.

ج.بدأ المدعوّون يتوافدون إلى الحفل.

د.الأبطالُ لم يعرفوا حدًّا للمستحيل.

هـ. لا تقوموا بفعلٍ سيئٍ.

و.المسلمون يعوّدون أولادهم على الصّيام منذ الصّغر.

ز.المعلّمون يؤدّون الأمانة على خير وجهٍ.

ح.لنّ تتعلّموا إلا من أخطائكم.

2) صنّف الكلمات الآتية إلى جمع مذكّر سالم أو فعل مضارع مسند إلى واو الجماعة:

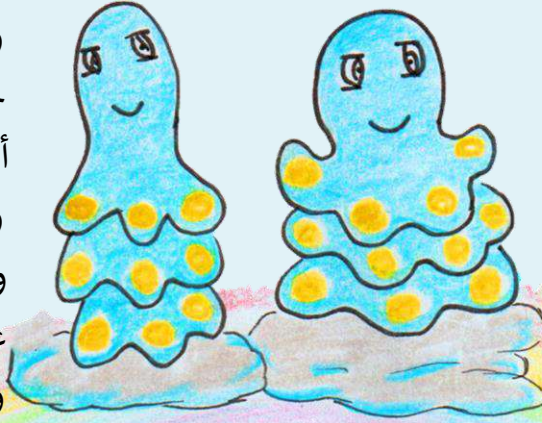
يتواصلون، موهوبون، تتحمّلون، مشرّفون، مقيدون، يتكلّمون، تعرفون، عارفون، تتبادلون  
متجاورون.

3) أعرّب ما تحته خطّ في الجملة الآتية:

المتفاهمون من الأزواج بينون أسراً متماسكاً.

## إِنَّ وَأَنَّ

وأنا أَنَّ  
حرف توكيد ونصب.  
أدخل أيضًا على المبتدأ  
والخبر فأنصب المبتدأ  
ويسمي اسمي وأبقي  
على الخبر كما هو  
وأجعله خبري.



أنا إِنَّ  
حرف توكيد ونصب.  
أدخل على المبتدأ والخبر  
فأنصب المبتدأ ويسمى  
اسمي وأبقي على الخبر  
كما هو وأجعله خبري.  
إِنَّ الاحترام واجبٌ.

ولكن اختلف عن (إِنَّ): بَأَيِّ أصنع  
مصدرًا مؤولًا له محلّ من الإعراب  
اعلم أَنَّ الاحترام واجبٌ.  
أَنَّ: حرف توكيد ونصب مبنيّ على  
السكون لا محلّ له من الإعراب.  
الاحترام: اسم أَنَّ منصوب وعلامة  
نصبه الفتحة الظاهرة.

إِنَّ: حرف توكيد ونصب مبنيّ على السكون لا  
محلّ له من الإعراب.  
الاحترام: اسم إِنَّ منصوب وعلامة  
نصبه الفتحة الظاهرة.  
واجبٌ: خبر إِنَّ مرفوع وعلامة رفعه  
تنوين الضمّ الظاهر.

واجبٌ: خبر أَنَّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر.  
والمصدر المؤول في محلّ نصب مفعول به للفعل (اعلم).

### تمرين

1) عَيِّن الحرف النَّاسِخ واسمه وخبره في الجمل الآتية، ثمَّ وضح موقع المصدر المؤول إن وجد:

أ. إِنَّ السَّعَادَةَ كَثْرًا لَا يَفْنَى.

ب. عَرَفْتُ أَنَّ الصَّبْرَ مِفْتَاحُ الْفَرْجِ.

ج. إِنَّا رِجَالٌ أَوْفِيَاءُ.

د. أَخْبَرْتِكَ أَنَّ النَّتِيجَةَ مُفْرِحَةٌ.

هـ. قَلْتُ: إِنَّ الصَّدْقَ نَجَاةٌ.

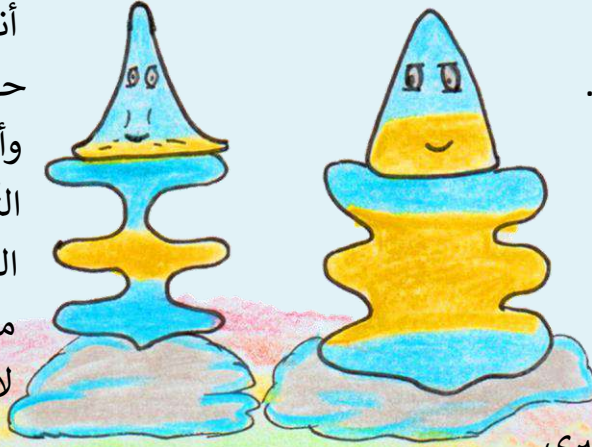
و. سَمِعَ أَنَّ الْخَبْرَ كَاذِبٌ.

ز. صرَّحَ الْوَزِيرُ بِأَنَّ الْوَضْعَ مُسْتَقَرٌّ.

ح. وَتَحَسَّبُ أَنَّكَ جِرْمٌ صَغِيرٌ، وَفِيكَ انطوى الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ.

## لكنّ و لكنّ

أنا (لكنّ)  
حرف استدراكٍ مهمل  
وأنا مخفّفٌ من (لكنّ)  
الثقيلة، أدخل على  
المبتدأ والخبر وأحمل  
معنى الاستدراك لكَيّ  
لا أغيّر فيهما شيئاً.



أنا (لكنّ)  
حرف استدراكٍ ونصب.  
وأنا من أخوات (إنّ)  
أدخل على المبتدأ  
والخبر فأنصب  
المبتدأ ويسمّى  
اسمي وأبقي على  
الخبر كما هو وأجعله خبري.

زيدٌ كريمٌ لكنّ ماله قليلٌ  
لكنّ: حرف استدراكٍ مهمل.  
ماله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة الظاهرة، وهو مضاف.  
والهاء: ضمير متصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه  
قليلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه  
تنوين الضمّ الظاهر.

زيدٌ كريمٌ لكنّ ماله قليلٌ.  
لكنّ: حرف استدراكٍ ونصب مبنيّ على  
السكون لا محلّ له من الإعراب.  
ماله: اسم لكنّ منصوب وعلامة نصبه  
الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.  
والهاء: ضمير متصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.  
قليلٌ: خبر لكنّ مرفوع وعلامة رفعه  
تنوين الضمّ الظاهر.

### تمرين

ميّز لكنّ العاملة من المهملة في الجمل الآتية وأعرّب ما بعدها:  
أ. الامتحان سهلٌ لكنّ الأسئلة كثيرةٌ.  
ب. كلُّ ما شئت لكنّ الاعتدالُ واجبٌ.  
ج. يغضبُ الأبُّ لكنّه يهدأ بعد وقتٍ قصيرٍ.  
د. سمعتُ النّصيحةَ لكنّ الظروفَ أقوى.  
ه. الدّربُ مخيفٌ لكنّ أخي شجاعٌ.  
و. تدرّبتُ كثيرًا لكنني تفاجئتُ.  
ز. الالتزام سهلٌ لكنّ التهورُ غباءٌ.

## لام الابتداء واللام المزحلقة



وإذا دخلت إنَّ  
على المبتدأ  
والخبر فإنني  
أزحلُق فأقترن  
بخبرها.

إنَّ الوقتَ لسريعٌ.

إنَّ: حرف توكيد ونصب مبنيّ  
على الفتح لا محلّ له من الإعراب  
الوقت: اسم إنَّ منصوب وعلامة  
نصبه الفتحة الظاهرة.  
اللام: لام المزحلقة حرف مبنيّ  
على الفتح لا محلّ لها من الإعراب.  
سريعٌ: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه  
تنوين الضّمّ الظاهر.

أنا لام الابتداء  
أدخل على المبتدأ  
ومهمتي توكيد  
المعنى.  
لَلوقتُ سريعٌ.  
اللام: لام الابتداء حرف  
مبنيّ على الفتح لا محلّ  
له من الإعراب.  
الوقت: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه  
الضّمّة الظاهرة.  
سريعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين  
الضّمّ الظاهر.

### تمرين

ميّز لام الابتداء من اللام المزحلقة في الجمل الآتية:  
أ. لكلمة حقٍ خيرٌ من شهادةٍ زور.  
ب. إنّه لعطرٌ زكيٌّ.  
ج. لعلّي خيرٌ جار.  
د. إنّ الإنسانَ لضعيفٌ.  
ه. إنّنا لعائدون إلى القدس.  
و. لجنديّ شجاعٌ خيرٌ من كتيبةٍ جبانة.  
ز. لصديقٌ عند الحاجةٍ أحبُّ إليّ من كل الناس.

## إِذُ وِ إِذَا

أنا (إِذَا)  
ظرفٌ لَمَّا يستقبل  
من الزَّمان، وأنا من  
أدوات الشرط غير  
الجازمة.  
والجملة التي تأتي  
بعدي تكون في  
محلِّ جرِّ مضاف إليه.

إِذَا وَصَلَ مُحَمَّدٌ فَأَكْرَمَهُ.  
إِذَا: ظرفٌ لَمَّا يستقبل من الزَّمان  
مبنيٌّ على السَّكون في محلِّ نصب.  
وَصَلَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح  
الظَّاهر.  
مُحَمَّدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه  
تنوين الضَّمِّ.  
والجملة الفعلية في محلِّ جرِّ  
مضاف إليه.

أنا (إِذُ)  
ظرفٌ للماضي من  
الزَّمان، والجملة التي  
تأتي بعدي تكون في  
محلِّ جرِّ مضاف  
إليه.  
فاز إِذُ اجتهدَ.

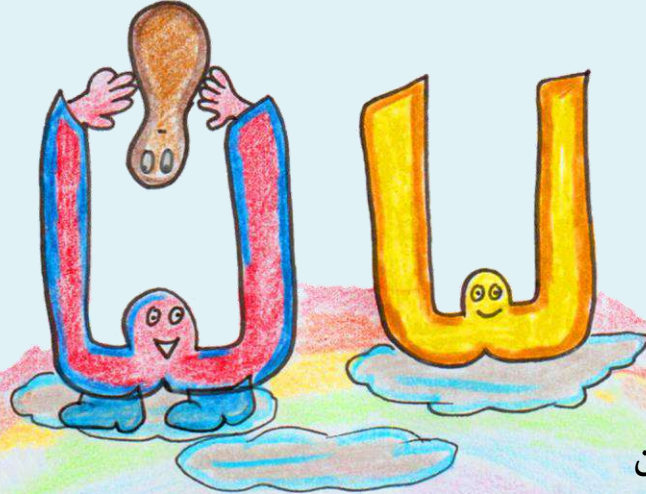
إِذُ: ظرفٌ لَمَّا مضى من الزَّمان مبنيٌّ على  
السَّكون في محلِّ نصب، وحركٌ بالكسر  
منعًا من التَّقاء الساكنين.  
اجتهدَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظَّاهر  
والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره هو.  
والجملة الفعلية في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

### تمرين

أعرب الجملتين الآتيتين إعرابًا تامًّا:  
أ. توفَّقَ إِذُ توكلَ على الله.  
ب. إِذَا غضبتَ ستتهور.

## لَمَّا الظَّرْفِيَّةُ وَ لَمَّا الجَازِمَةُ

أنا (لَمَّا) الجازمة  
حرف نفي وجزم  
وقلب مبني على  
السكون لا محلّ  
لي من الإعراب.  
أجزم الفعل المضارع  
وأقلب دلالة الزّمن  
من الحاضر إلى الماضي.



أنا (لَمَّا) الظَّرْفِيَّةُ  
ظرف لَمَّا يستقبل  
من الزّمان مبنيّ  
على السّكون في  
محل نصب.  
وأكون بمعنى  
(في الزمن) والجملة  
التي تأتي بعدي تكون  
في محلّ جرّ مضاف إليه.  
داويته لَمَّا مرض.

وأحمل معنى النّفي الحالي مع  
إمكانية حدوث الفعل في المستقبل  
نزل المطر ولَمَّا ينبثُ زرعٌ  
لَمَّا: حرف نفي وجزم وقلب مبنيّ على  
السّكون لا محلّ له من الإعراب.  
ينبثُ: فعل مضارع مجزوم بـ (لَمَّا)  
وعلامة جزمه السّكون.  
زرعٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين  
الضّمّ.

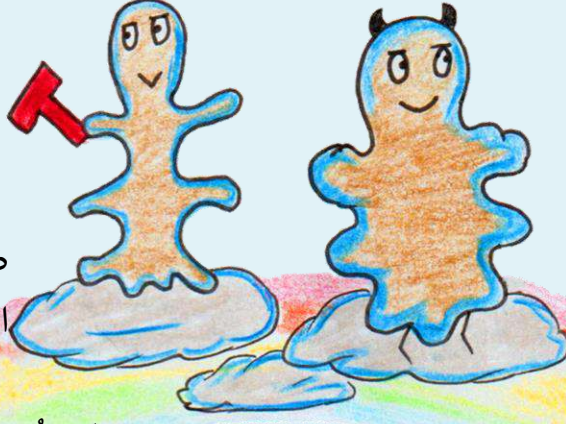
لَمَّا: ظرف لما يستقبل من الزّمان مبنيّ على  
السّكون في محلّ نصب.  
مرض: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظّاهر  
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.  
والجملة الفعلية في محلّ جرّ مضاف إليه.

### تمرين

- ميّز لَمَّا الظَّرْفِيَّةُ من الجازمة في كلّ جملة من الجمل الآتية:
- أ. انطلقت رحلتنا لَمَّا حضرتِ الحافلةُ.
  - ب. اقترب الامتحان ولَمَّا يدرسُ زيدٌ.
  - ج. تغيّر الجوُّ لَمَّا اقتربتِ العاصفةُ.
  - د. استعدّ الجميعُ لَمَّا سمعوا صوت النّداء.
  - هـ. تأخّر الوقتُ ولَمَّا ينمِ الطّفلُ.
  - و. حضر الأبُّ ولَمَّا ينضجِ الطّعامُ.

## حرف الجرّ الأصلي و حرف الجرّ الزائد

أنا حرف الجرّ الزائد  
أقترن بالاسم ولكن لا  
أكوّن شبه جملة.  
أغيّر في حركة الإعراب  
ظاهرًا ووظيفتي هي  
التوكيد وتقوية الرّابط  
بين أجزاء الجملة.



أنا حرف الجرّ الأصلي  
أقترن بالاسم وأكوّن  
معه شبه جملة لها  
محلّ من الإعراب،  
وتضيف معنًى فرعياً  
لأركان الجملة.  
لوح زيّد بيده.

بيده: الباء: حرف جرّ مبنيّ على الكسر لا محلّ  
له من الإعراب.

يده: اسم مجرور ب (الباء) و علامة  
جرّه الكسرة، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.  
وشبه الجملة في محلّ نصب حال.

لستُ ببخيلٍ.

الباء: حرف جرّ زائد مبنيّ على

الكسر لا محلّ له من الإعراب.

بخيلٍ: اسم مجرور لفظًا منصوب

محلًّا على أنه خبر ليس.

### تمرين

ميّز حرف الجرّ الأصلي من الزائد، وأعرّب جملته:

أ. استمرّ القتال لوقتٍ طويل.

ب. تتقدّم البشريّة بالعقل.

ج. فتحت الباب فإذا بالقطةٍ أمامي.

د. كفى بالعتاب حلاً لجبر الخواطر.

هـ. رمى الفارسُ بسهمه.

و. ما في البيت من ضيفٍ.

ز. تمّ الكتابُ بحمدِ الله.